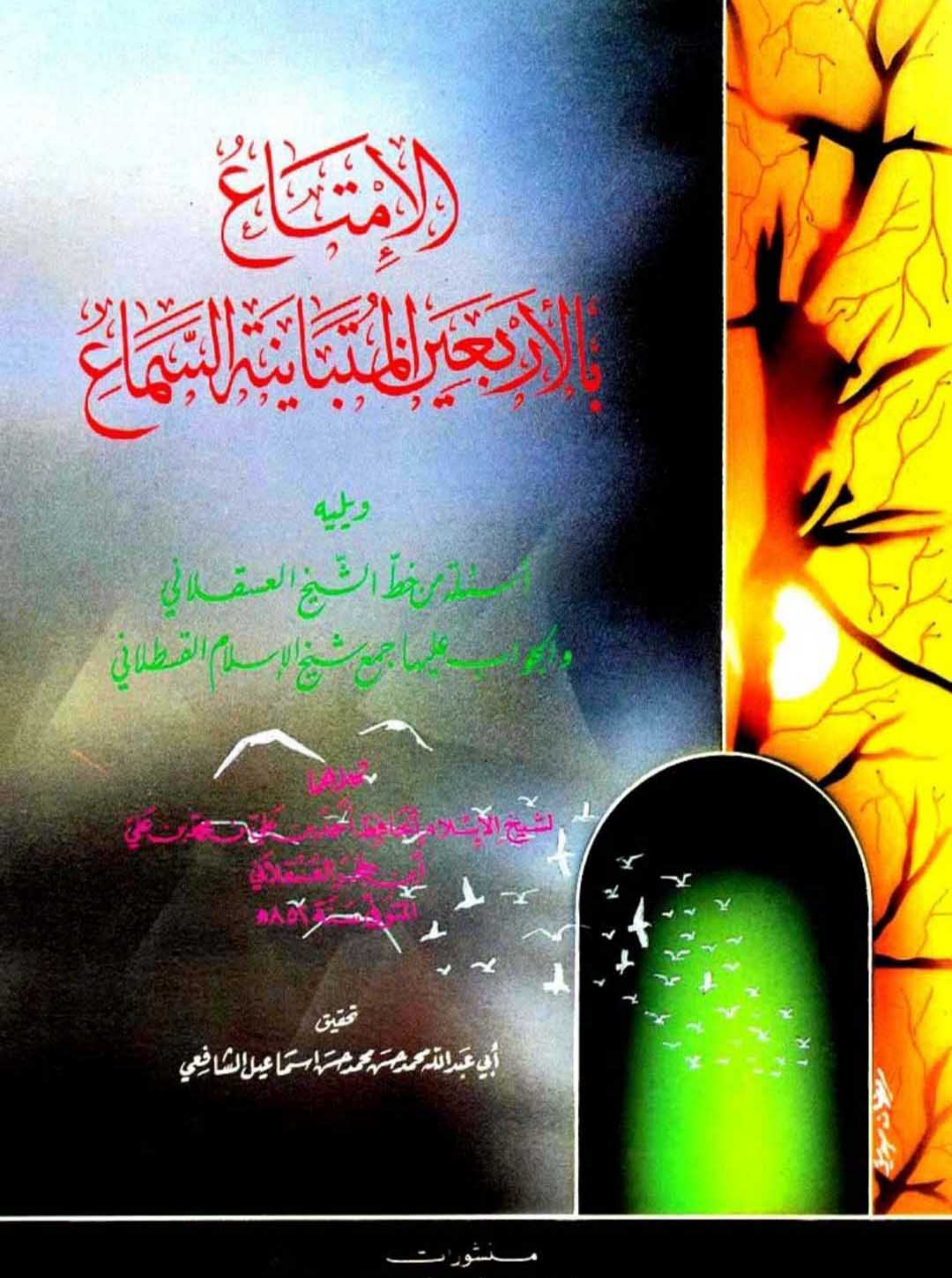


منشورات
محمد علي بيضون
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان



لشيخ الإسلام الحافظ أحمد بن علي بن محمد بن علي
ابن حجر العسقلاني
المتوفى سنة ٨٥٢هـ

تحقيق
أبي عبد الله محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي

منشورات
محمد علي بيضون
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

الطبعة الأولى
١٤١٨هـ - ١٩٩٧م

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

العنوان : رمل الظريف، شارع البحتري، بناية ملكارت
تلفون وفاكس : ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٣٥ - ٦٠٢١٣٣ (١ ٩٦١) ٠٠
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH
Beirut - Lebanon

Address : Ramel al-Zarif, Bohtory st., Melkart bldg., 1st Floore.
Tel. & Fax : 00 (961 1) 60.21.33 - 36.61.35 - 36.43.98
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

مقدمة

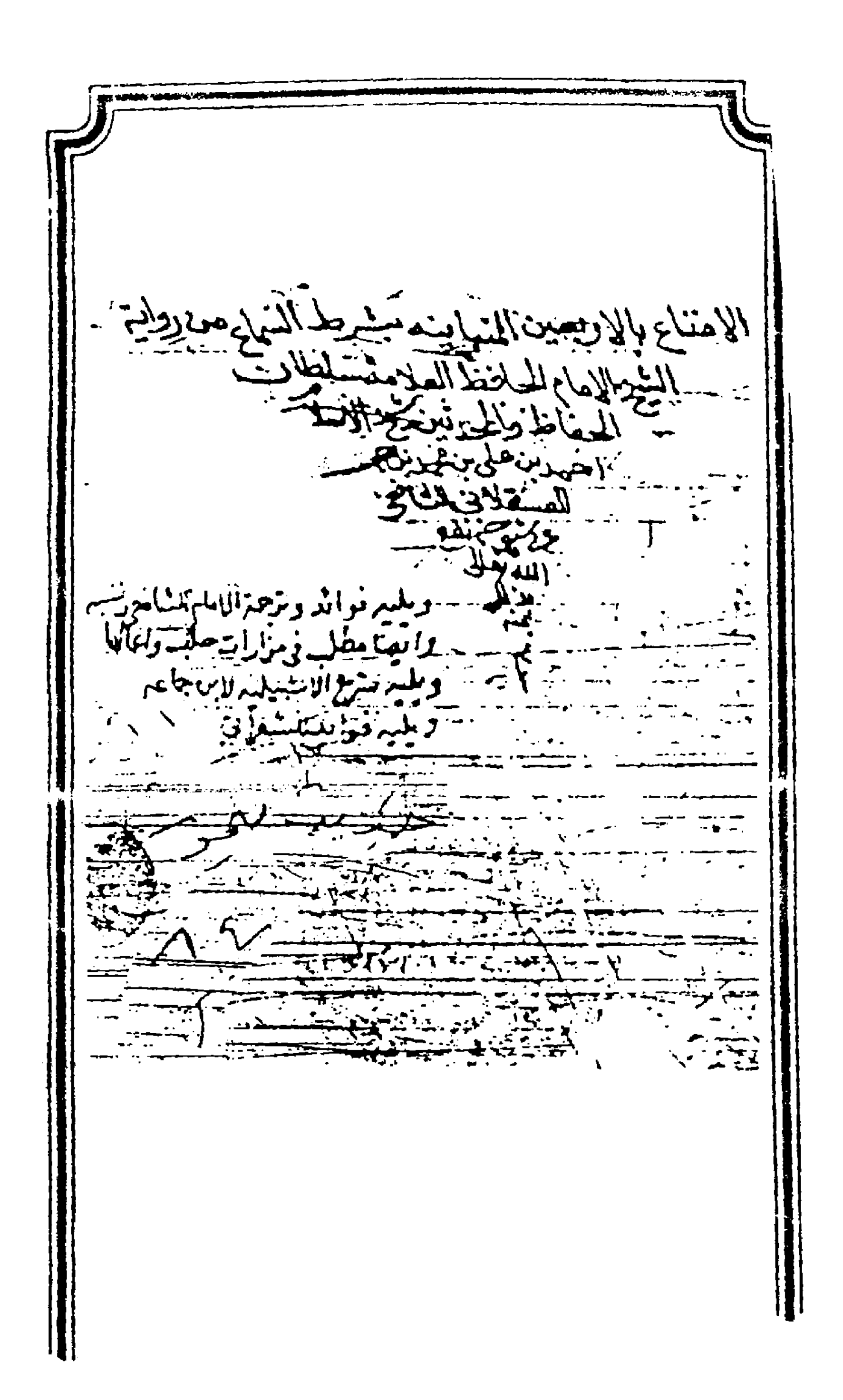
بسم الله والحمد لله، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، وبعد، فقد وفقني المولى سبحانه وتعالى إلى تحقيق هذين الكتابين العظيمين وهما الإمتاع، والأسئلة كلاهما للحافظ ابن حجر، وجعل الله السيد محمد علي بيضون حفظه الله سبباً في إظهار هذين الكتابين، والله أرجو أن يكونا قد حققا على الوجه المرضي والله الموفق والمعين بقوته وعزته وجلاله.

طالب العلم محمد حسن محمد حسن
الشهير بـ [محمد فارس]
٢١ رمضان ١٤١٧هـ

ترجمة الحافظ ابن حجر

هو أحمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد الكناني العسقلاني شيخ الإسلام. ولد بمصر سنة ٧٧٣هـ. تعلم أولاً الأدب والشعر، ثم طلب الحديث من سنة ٧٩٤هـ وبرع فيه. ولازم بعد البلوغ ابن القطان أحد أوصيائه، في علم الفقه والعربية ولازم غيره كالبلقيني، وابن الملقن، والإبناسي. وارتحل رحمه الله إلى الشام، والحجاز، واليمن، والإسكندرية وغيرها، حتى أن الإمتاع هذا ألف في حلب. وله مشايخ كثيرين، وتلاميذ، ومؤلفات كثيرة مشهورة حققنا منها النكت على مقدمة ابن الصلاح، وتولى مناصب عديدة، توفي رحمه الله سنة ٨٥٢هـ ليلة السبت يوم ٢٨ من ذي الحجة في مصر ودفن بجوار الشيخ الليث بن سعد ـ رحمه الله ـ.

انظر ترجمته في: شذرات الذهب [٧/ ٢٧٠] ـ البدر الطالع [١/ ٨٧] ـ الضوء اللامع للسخاوي [٣٦١٢] ـ حسن المحاضرة [١/ ٣٦٣].



غلافة الإمتاع

الا بالله

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي

الحمد لله الذي علا بصفاته المباينة لصفات المخلوقات
وأرسل سيد المصطفين صلى الله عليه وسلم بالآيات البينات
وأيده بالمعجزات الباهرات صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه
أولي الخلائق الطاهرات والخلائق الزاهرات

أما بعد فهذه أربعون حديثا من مروياتي العاليات
اقتصرت فيها على أعلا أنواع التحمل وهو السماع دون
الإجازات والمناولات والوجادات ولم أعد زائدا
من رواتها وقرنت متونها متباينات وأسانيدها
ظاهرات متباينات وابتدأت بالحديث المسلسل بالأولية
على العادة ثم بأحاديث العشرة السادة ثم سردت أسماء
الباقين على حروف المعجم المتباينين والمفترقين وضمنت
حديثين عن ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم
ينخل فيها التخريج من العبادلة الأربعة وتكلمت
على الأحاديث بما وضحت عللها ونفيت خللها وأوضحت
التباين والاتصال في أصولها دون الطرق التالية
لها وعلى الله الاعتماد ومن فيض كرمه الاستمداد وأسأله
السلامة من شر المفاخرة والتوفيق لما يقرب إلى مرضاته
في الدنيا والآخرة

الحديث الأول حدثنا شيخ الإسلام
أبو حفص عمر بن أبي اليمن الكناني من لفظه وحفظه
وقراءته عليه غير مرة وهو أول حديث سمعته
منه لفظا وقراءة قال حدثنا أبو الفرج محمد بن عبد بن
إبراهيم الخطيب وهو أول حديث سمعته منه قال
حدثنا

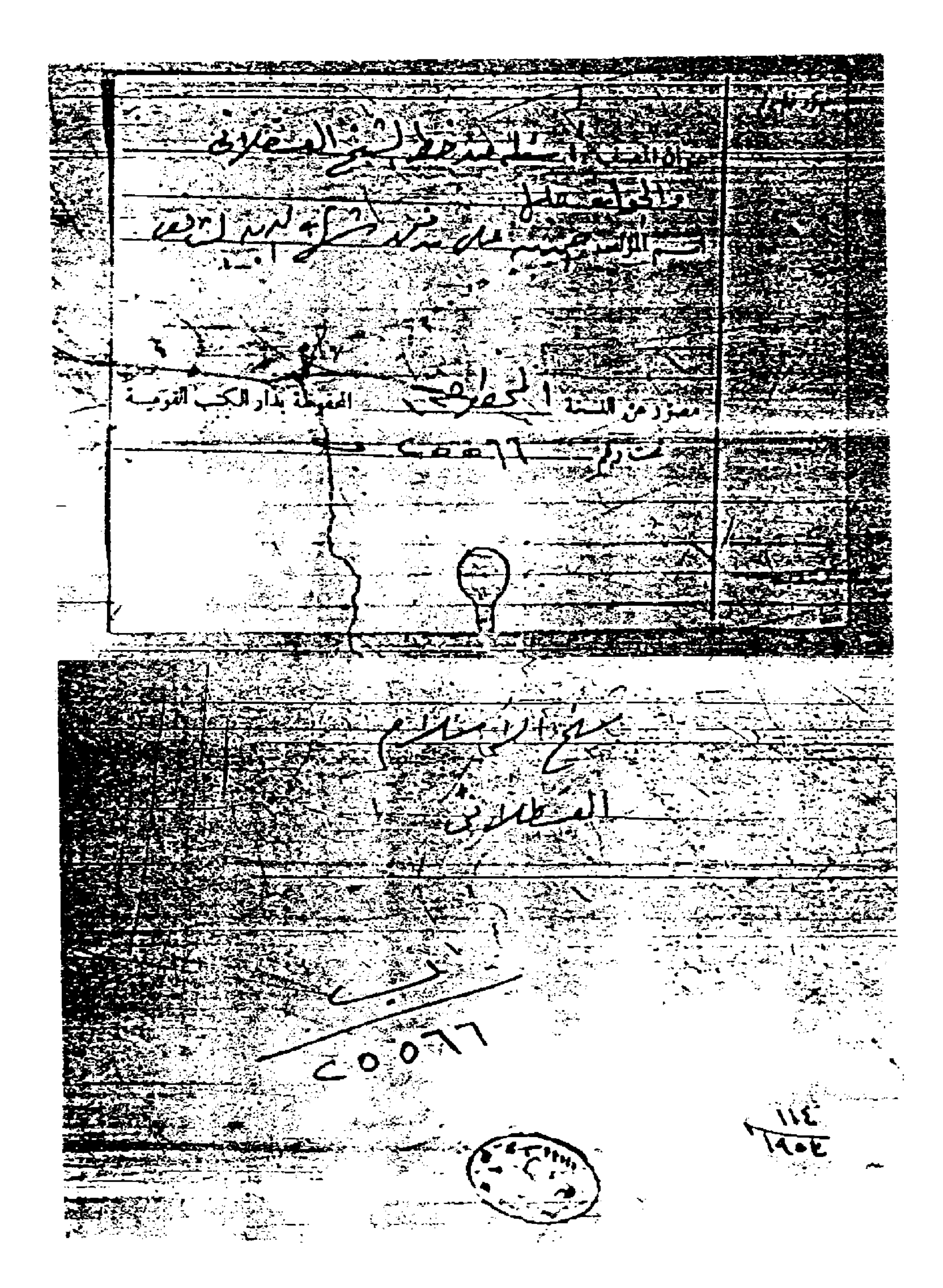
[ل ١/أ] من الإمتاع

واتصال الإسناد منا إليه قد سمونا به على القدماء
ولأهل الحديث فضل به امتازوا فخارا وفخرا على العلماء
فهم أقرب الخلائق منه خير البرايا في يوم فصل القضاء
إذ هم أكثر الأنام عليه صلوات في أخذهم والأداء
ولهم في الأداء والأخذ أنواع علوم قد قسمت باعتناء
فأجل السماع ما لفظ الشيخ به في مجالس الإملاء
ولقد يسر الكريم علينا هذه الأربعين باستقصاء
لم تكرر فيها الأسانيد مع ما قد حوته من اتصال اللقاء
عن صحابة على اتساق حروف كملتها الأفعال بالأسماء
وعن العشرة الكرام وآل المصطفى والعبادلة الأصفياء
وبها ما يضيق عن نطاق النظم مما يشتمل على الجوزاء
من ربي علي وكم لله من نعمة بلا إحصاء
فله الحمد والثناء وإن كنت مقرا بالعجز عند ثنائي كرم
وعلى خير خلقه صلوات وسلام منه بغير انقضاء

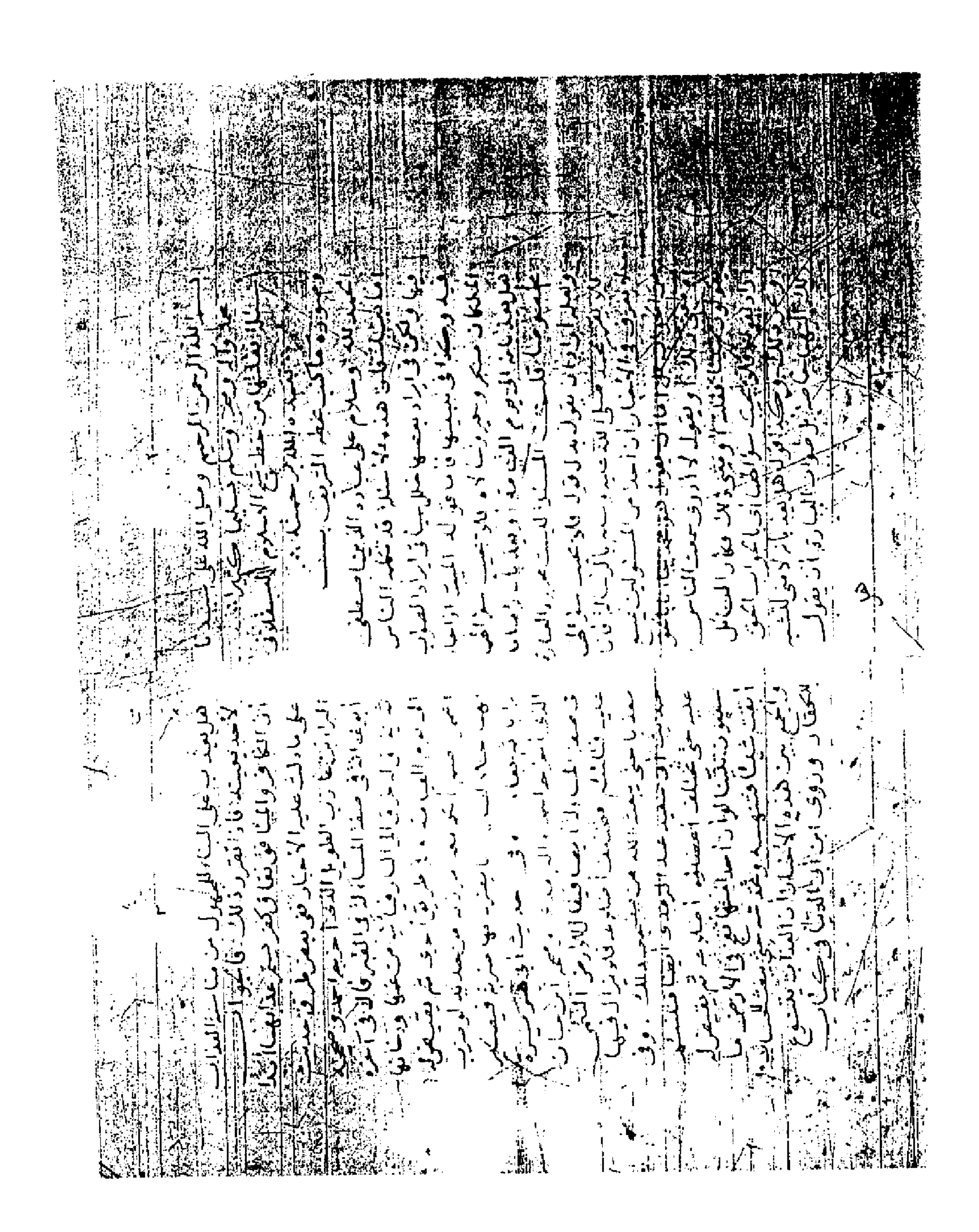
تمت الأربعين لشيخ الإسلام سلطان المحدثين حافظ العصر
العلامة أحمد بن علي الشهير بابن حجر
العسقلاني نفعنا الله بعلومه
في الدنيا والآخرة
آمين آمين
آمين
ثم

بلغ مقابلة على نسخة
صحيحة في الغاية
على حسب الطاقة
البشرية ○

اللوحة الأخيرة من الإمتاع



طرّة مخطوط أسئلة منْ خط الحافظ العسقلاني



الورقة الأولى من أسئلة الحافظ ابن حجر



لشيخ الإسلام الحافظ أحمد بن علي بن محمد بن علي
ابن حجر العسقلاني
المتوفى سنة ٨٥٢هـ

تحقيق

أبي عبد الله محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علا بصفاته المباينة لصفات المخلوقات، وأرسل سيدنا محمد ﷺ بالآيات البينات، وأيده بالمعجزات الباهرات، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أولى الخلائق الطاهرات، والخلائق الظاهرات. أَمَّا بَعْدُ: فهذه أربعون حديثاً من مَرْوياتي العاليات اقتصرتُ فيها على أعلى أنواع التحمل وهو السماع دون الإجازات والمناولات والوجادات ولم أعد راوياً من رواتها، فبرزت متونها بينات، وأسانيدها ظاهرات متباينات، وابتدأتُ بالحديثِ المسلسلِ بالأولويةِ على العادةِ ثم بأحاديثِ العشرةِ السادةِ، ثم سردتُ الباقينَ على حروفِ المعجمِ الثمانية والعشرين، وختمتُ بحديثين عن ابن عباس وابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ ليكتمل فيها التخريج عن العبادلة المشهورين، وتكلمتُ على الأحاديث فأوضحتُ عللها ونقيتُ خللها، وشرطتُ التباين والاتصال في أصولها دون الطرق التالية لها، وعلى الله الاعتماد ومن فيض كرمه الاستمداد، وأسأله السلامة من شر المفاخرة، والتوفيق لما يقرب إلى مرضاته في الدنيا والآخرة.

الْحَدِيثُ الأَوَّلُ

حَدَّثَنَا شيخُ الإسلام أبو حفص عمر بن أبي الفتح الكناني من لفظه وحفظه وقرأته عليه غير مرة، وهو أول حديث سمعته منه لفظاً وقراءةً، قال: حَدَّثَنَا أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الخطيب وهو أول حديث سمعته منه قال: حدثنا أبو الفرج عبد الرحمٰن بن عليّ بن الجوزي، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح أحمد بن عبد الملك النيسابوري. وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا والدي أبو صالح المؤذن، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا أبو طاهر محمد بن محسن الزيادي، وهو أول

حديث سمعته منه، قال: حَدّثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز وهو أول حديث سمعته منه قال: حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، وهو أول حديث سمعته من سفيان، عن عمرو بن دينار، عن أبي قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص، عن عبد الله بن عمرو، أن رسول الله ﷺ قال: «الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء» هذا حديث حسن رواه الإمام أحمد بن حنبل في «مسنده» عن سفيان بن عيينة بهذا الإسناد، ورواه في بعض تصانيفه عن عبد الرحمن بن بشر بهذا الإسناد، ورواه أبو داود عن مُسدد، وأبي بكر بن أبي شيبة، والترمذي عن محمد بن يحيى بن أبي عمر، ثلاثتهم عن سفيان، قال الترمذي: حسن صحيح. انتهى وأبو قابوس لم يرو عنه سوى عمرو بن دينار ولا يعرف اسمه، وتابعه على بعض المتن حبان ابن زيد الشَّرْعِبيُّ عن عبد الله بن عمرو وقد وقع لي عالياً من طرق: منها ما قرأتُ على أبي الحسن بن أبي المجد عن سليمان بن حمزة عن محمد بن عباد أن عبد الله بن رفاعة أخبره أنا علي بن الحسن أنا عبد الرحمن بن عمر أنا سعيد أبو سعيد الأعرابي أنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان فذكره بمعناه[1].

---

(١) حسن:

أخرجه موفق الدين ابن قدامة المقدسي في «إثبات صفة العلو» [١٥]، وابن المستوفي في «تاريخ إربل» [١/٤٠٦]، والذهبي في «السير» [١٧/٦٥٦]، وعبد الباقي البعلي الحنبلي في «رياض أهل الجنة» [ص ١٧ ـ ١٨]، والعراقي في «الأربعين العشارية» [ص ١٢٤ ـ ١٢٥]، ومحمد بن عبد الباقي الأيوبي في «المناهل المسلسلة» [ص ٨ ـ ٩]، وأبو الفيض محمد عيسى الفاداني المكي في «إتحاف الإخوان» [ص ١٣٥ ـ ١٣٦]، وفي «العجالة في الأحاديث المسلسلة» [ص ١٠ ـ ١١]، من طريق أبي الفرج بن الجوزي به.

والحديث أخرجه الحميدي [٥٩١]، وأحمد [٢/١٦٠]، والبخاري في «التاريخ الكبير» [٩/٦٤]، وأبو داود [٤٩٤١]، والترمذي [١٩٢٤]، وأبو عثمان الدارمي في «الرد على الجهمية» [٦٩]، والرامهرمزي في «المحدث الفاضل» [٧٧٥]، والحاكم [٤/١٥٩]، والبيهقي في «الأسماء والصفات» [ص ٤٢٣]، والخطيب في «التاريخ» [٣/٢٦٠]، والقاسم بن يوسف التجيبي في «المستفاد» [ص ١١٨، ٤٤٢]، ومحمد بن عمر الفهري في «ملء العيبة» [ص ٢٩١]، من طريق سفيان بن عيينة به. قلت: وفي سنده: أبو قابوس، ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» [٩/٦٤]، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» [٩/٤٢٩]، ولم يذكرا فيه جرحاً وتعديلاً.

وترجم له الذهبي في «الميزان» [٤/٥٦٣]، وفي «المغني في الضعفاء» [٢/٨٠٣]، وقال: «لا يُعرف»، فالإسناد ضعيف، لكن الحديث حسن بشواهده، منها: =

الحديـث الثانـي

من رواية أبـي بكر رضي الله عنه

حَدَّثَنَا حافظ العصر أبو الفضل بن الحُسين رحمه الله من لفظه بسؤالي قال: قرأتُ على محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري، أنا المسلم بن هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني، أنا الحسن بن عليّ الواعظ، أنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبـي، نا المقرىء ـ يعني عبد الله بن يزيد ـ، ثنا حيوة بن شريح، سمعت عبد الملك بن الحارث يقول: أنا أبـي هريرة، قال سمعت أبا بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ يقول على هذا المنبر: سمعت رسول الله ﷺ يقول في مثل هذا اليوم من عام الأول: «إن الناس لم يؤتوا شيئاً بعد كلمة الإخلاص مثل العافية فاسألوا الله العافية» هذا حديث حسن رواه الإمام أحمد في «مسنده» هكذا وقد صححه ابن حبان، ورواه أبو بكر البزار في «مسنده» من حديث المقبري، وقال: «لا نعلم رواه عن عبد الملك إلاَّ حيوة». قلت: بل لم يرو عن عبد الملك مطلقاً إلاَّ حيوة، وقد ذكر البخاري عبد الملك المذكور وأثبت سماعه من أبـي هريرة، وله متابع قوي رواه أبو صالح عن

= ١ ـ عن ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ:

أخرجه الطيالسي [٢/ ٤١]، وغيره. وقد خرجته وسقت شواهده بإسهاب في تخريج أحاديث «الغيلانيات» لأبـي بكر الشافعي.

وهذا الحديث يعرف بالمسلسل بالأولية، وقد أخبرنا به العلاَّمة المحدث محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني المكي ـ رحمه الله ـ إجازة، وهو أول حديث أرويه عنه، قال: حدثنا به الشيخ علي بن فالح الظاهري المدني، والمقرىء الشهاب أحمد بن عبد الله المخللاتي الشامي ثم المكي، والعلاَّمة الشيخ خليفة بن حمد النبهاني، والشيخ إبراهيم بن موسى الخزامي، والإمام الحافظ الشريف عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني الفاسي الحسني، وهو أول حديث أرويه عنهم، عن أبـي اليسر فالح بن محمد الظاهري المدني، وهو أول. . .، عن السيد محمد بن عليّ السنوسي الشلفي، وهو أول. . . عن أبـي حفص عمر بن عبد الكريم العطار، عن السيد أبـي الحسن عليّ الونائي، وهو أول. . .، عن البرهان إبراهيم النمرسي، وهو أول. . .، عن عيد بن علي النمرسي، وهو أول. . .، عن عبد الله بن سالم البصري، وهو أول. . .، عن أحمد بن محمد الشلبـي الحنفي، وهو أول. . .، عن يوسف بن زكريا الأنصاري، وهو أول. . .، عن إبراهيم بن عليّ بن أحمد القلقشندي، وهو أول. . .، عن أحمد بن أبـي بكر المقدسي، وهو أول. . .، عن أبـي الفتح الميدومي، وهو أول. . .، عن أبـي الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن عليّ الحراني، وهو. . .، عن أبـي الفرج بن الجوزي، وهو. . . به.

أبـي هريرة وهو في «مسند» أبـي يعلى[1].

الحديث الثالث

من رواية عمر بن الخطاب رضي الله عنه

أخبرني أبو العباس أحمد بن عليّ بن يحيى بن تميم الهاشمي بدمشق بقراءتي عليه قال: أخبرنا الإمام شيخ الإسلام أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية، وأبو الحسن عليّ بن محمد بن سليمان الجعفري، وسالم بن عليّ الفزاري، والمحب محمد بن المحب عبد الله المقدسي وآخرون قالوا: أنا أبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي، أنا علي بن محمد بن يعيش أنا زاهر بن طاهر الشحامي أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي أنا الحافظ أبو أحمد بن محمد الحاكم، أنا أبو عروبة الحسين بن محمد، ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، سمعت يحيى بن سعيد الأنصاري سمعت محمد بن إبراهيم يقول: سمعت علقمة بن وقاص يقول: سمعت عمر بن الخطاب سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنما الأعمال بالنية، وإنما لامرىء ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله وإلى رسوله فهجرته إلى الله وإلى رسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه». هذا حديث صحيح رواه البخاري ومسلم والباقون من طرق عشرة تنتهي إلى يحيى بن سعيد الأنصاري[2].

---

(١) حديث صحيح:
أخرجه أحمد رقم [١٠]، والبزار [٢٤ ـ البحر الزخار]، وابن حبان [٩٥٠ ـ إحسان]، من طريق، حيوة بن شريح به.
وفي سنده عبد الملك بن الحارث، ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» [٥/٤٠٩]، وابن أبي حاتم في «الجرح» [٥/٣٤٦]، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وأورده ابن حبان في «الثقات» [٥/١١٧]، ولم أجده في «التعجيل» لابن حجر، وهو على شرطه. لكن الحديث صحيح، وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» [٨٨٦]، وأبو بكر المروزي في «مسند أبـي بكر الصديق» [٥٣]، وأبو يعلى [٧٤]، والبزار [٢٣]، من طريق عاصم بن أبـي النجود، عن أبـي صالح به.
وله طرق أخرى خرجتها في «الغيلانيات» لأبـي بكر الشافعي، [٢٦]، والحمد لله.

(٢) حديث صحيح:
أخرجه البخاري [٦٦٨٩]، ومسلم [٣/١٥١٦]، والترمذي [١٦٤٧]، والقضاعي [١١٧١]، من طريق عبد الوهاب الثقفي.
وله طرق أخرى عديدة عن يحيى بن سعيد، مُخرجة في «الغيلانيات»، و «أمالي ابن عفان» رقم[٢٦].

وقد قيل أنه رواه عنه أكثر من مائتي نفس، وحكي عن أبي إسماعيل الهروي أنه كتبه من سبعمائة طريق عن يحيى بن سعيد ومن أعلى طرقه عندي ما قرأته على إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد التنوخي أن أحمد بن أبي طالب أخبرهم، أنا عبد الله بن عمر البغدادي قال: أخبرنا مسعود بن محمد، أنا الحسين بن محمد الوراق، أنا أبو علي شاذان أنا عليّ بن محمد بن الزبير، ثنا الحسن بن عليّ بن عفان، ثنا جعفر بن عون ثنا يحيى بن سعيد فذكر نحوه[1].

وقد اشتهر بين المحدثين أن يحيى بن سعيد تفرد به عن شيخه محمد بن إبراهيم، وأن محمداً تفرد به عن النبي ﷺ، ومع ذلك فقد وقع لنا من حديث أبي سعيد الخدري[2] وأبي هريرة[3] وعلي بن أبي

---

(١) صحيح:
هذا الطريق أخرجه الحسن بن علي في «أماليه» برقم [٢٦]، والدارقطني في «السنن» [١/ ٥٠ - ٥١]، والبيهقي في «السنن الصغرى» [١]، وفي «الزهد الكبير» [١٣٢]، وراجع «أمالي ابن عفان» و«الغيلانيات».

(٢) حديث أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه -، أخرجه الخليلي في «الإرشاد» [ص ٢٣٣]، والدارقطني في «غرائب مالك»، والحاكم في «تاريخ نيسابور» كما في «الأمالي على الأذكار» لابن حجر، المجلس [١٨٣]، والخطابي في «معالم السنن» كما في «التقييد» للعراقي [٢٦٧]، وأبو نعيم في «الحلية» [٦/ ٣٤٢]، وابن عساكر في «غرائب مالك» كما في «طرح التثريب» للعراقي [٢/ ٤]، والقضاعي في «مسند الشهاب» [١١٧٣]، من طريق عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي روّاد، ثنا مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - مرفوعاً: «إنما الأعمال بالنية...». كذا رواه عبد المجيد، عن مالك، ووهم فيه عليه، فقد رواه القعنبي، وابن قاسم، ويحيى بن قزعة، وأبو مصعب، وغيرهم، عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن علقمة، عن عمر، وهو الصواب.

وقال أبو حاتم كما في «العلل» لابنه [ج ١ رقم ٣٦٢]: «هذا حديث باطل لا أصل له، إنما هو: مالك، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن علقمة بن وقاص، عن عمر، عن النبي ﷺ» اهـ.

وقال الدارقطني في «العلل» [٢/ ١٩٣ - ١٩٤]:

«رواه عبد المجيد بن عبد العزيز، عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد، ولم يُتابع عليه، وأمّا أصحاب مالك الحفاظ، فرووه عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن علقمة بن وقاص، عن عمر، وهو الصواب».

وقال الخليلي في «الإرشاد» [ص ١٦٧]: «وعبد المجيد قد أخطأ في الحديث الذي يرويه عن مالك... وهو غير محفوظ من حديث زيد بن أسلم بوجه». وقال أبو نعيم: «غريب من حديث مالك عن زيد، تفرد به عبد المجيد، ومشهوره ما في «الموطأ»، عن مالك، عن يحيى بن سعيد».

وقال الحافظ ابن حجر في «الأمالي»: «غريب من هذا الوجه».

وقال الزيلعي في «نصب الراية» [١/ ٣٠٢]: «ليس له أصل عن أبي سعيد» اهـ.

(٣) قال العراقي في «طرح التثريب»: «رواه الرشيد العطار في بعض تخاريجه، وهو وهم أيضاً». انظر: =

طالب[1] وأنس[2] بلفظه، ومن جمع من الصحابة بمعناه، ومن طريق أبـي جحيفة وغيره عن عمر ومن طريق موسى بن عقبة عن نافع مولى ابن عمر عن علقمة، ومن حديث محمد بن عمرو وموسى بن محمد بن إبراهيم عن محمد بن إبراهيم، ولكن في أسانيد هذه الطرق قال والكلام عليه يطول جدًّا والله سبحانه وتعالى أعلم.

الحديـث الرابـع

من حديث عثمان رضي الله عنه

أخبرني إبراهيم بن محمد بن أبـي بكر المؤدب بقراءتي عليه بالمسجد الحرام تجاه الكعبة قال: أنا أبو العباس أحمد بن أبـي طالب بن أبـي النعم الصالحي أن عبد الله بن عليّ بن اللتي أخبرهم قال: أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي قال: أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الفقيه قال: أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد السَرْخَسِيُّ قال: أنا إبراهيم بن خزيم الشاشي ثنا عبد بن حميد الحافظ قال: حدثني أبو الوليد الطيالسي قال: ثنا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص حدثني أبـي عن أبيه قال: كنتُ عند عثمان بن عفان فدعا بطهور ثم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من امرىء مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن طهورها وخشوعها وركوعها إلاَّ كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم تؤت الكبائر» هذا حديث صحيح رواه مسلم عن عبد بن

= «التقييد والإيضاح» [٢٦٨].

(١) قال العراقي في «التقييد» [٢٦٧]:

«رواه ابن الأشعث في «سننه»، والحافظ أبو بكر محمد بن ياسر الجياني في «الأربعين العلوية»، من طريق أهل البيت، بلفظ: «الأعمال بالنية»، وفي إسناده من لا يُعرف» اهـ.

وقال في «طرح التثريب»: «إسناده ضعيف».

(٢) أخرجه ابن عساكر في «جزء من أماليه» كما في «التقييد» للعراقي [٢٦٨]، وقال: «المحفوظ حديث محمد بن إبراهيم، عن علقمة بن وقاص، عن عمر، وهذا غريب جدًّا».

وقال العراقي في «طرح التثريب» [٢/ ٤]: «والمعروف من حديث أنس ما رواه البيهقي [في سننه ١/ ٤١]، من رواية عبد الله بن المثنى الأنصاري، حدثني بعض أهل بيتي، عن أنس، فذكر حديثاً فيه: «إنه لا عمل لمن لا نية له» اهـ.

قلت: وسنده ضعيف لجهالة من حدث الأنصاري، وجملة القول، فالحديث لم يرد إلاّ عن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ، وهو المتفرد به، وما عداه لا يصح مطلقاً، والله أعلم والهادي لأقوم طريق.

حميد بهذا الإسناد فوقع لنا موافقة عليه. ورواه ابن حبان في «صحيحه» عن أبي خليفة الفضل بن الحُباب عن أبي الوليد الطيالسي به فوقع لنا بدلاً عالياً ولهذا المتن طرق عند مسلم وغيره بمعناه[1].

الحديث الخامس
عن عليّ رضي الله عنه

أخبرني أبو الحسن عليّ بن محمد بن أبي المجد الدمشقي قدم علينا القاهرة بقراءتي عليه قال: أنا أبو محمد القاسم بن مظفر بن محمود بن أحمد بن عساكر قال: أنا عم أبي العز محمد بن أحمد النسابة، قال: أنا عبد الصمد بن سعيد قال: أنا قوام بن زيد بن عيسى قال: أنا أبو محمد عبد الله بن محمد الخطيب الصريفني أنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حبابة قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال: ثنا علي بن الجعد قال: ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال: سمعت النزال بن سبرة قال: شهدت عليًا ـ رضي الله عنه ـ صلى الظهر، ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى إذا حضرت العصر أتي بكوز من ماء فأخذ منه حفنة فمسحه على وجهه ورأسه ويديه ثم قام فشرب فضله وقال: إن ناساً يكرهون هذا يعني الشرب قائماً ـ وإن رسول الله ﷺ صنع كما صنعت أو مثل ما صنعت وقال: «هذا وضوء من لم يحدث» هذا حديث صحيح رواه البخاري عن آدم عن شعبة بهذا الإسناد وقال: (فغسل) بدل (فمسح) ولم يذكر الجملة الأخيرة، ورواه النسائي وابن خزيمة في صحيحه من حديث شعبة بتمامه، وقد وقع لي عالياً من طريق أخرى[2].

---

(١) صحيح:
أخرجه عبد بن حميد في «مسنده» [٥٧ ـ منتخبه]، ومسلم [٢٢٨]، وابن حبان [٢/ ١٩٠]، من طريق أبي الوليد الطيالسي به.
وله طرق أخرى عند البخاري [١٥٩، ١٩٣٤]، ومسلم [٢٢٨]، والنسائي [١/ ٩١]، ومالك [١/ ٣٠].

(٢) صحيح:
والحديث في «مسند عليّ بن الجعد» برقم [٤٥٩ ـ رواية أبي القاسم البغوي]، والحديث أخرجه البخاري [٥٦١٦]، والنسائي [١/ ٨٤، ٨٥]، وابن حبان [٧/ ٣٦٠]، والبيهقي [١/ ١٤٣]، والبغوي في «شرح السنة» [٣٠٤٧].

الحديث السادس
عن طلحة بن عبيد الله

أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن قوام البالسي الشافعي بظاهر دمشق، أنا عبد الله محمد بن محمد العسقلاني، وأبو الحسن عليّ بن محمد بن هلال قالا: أنبا إبراهيم بن عمر الواسطي، أنا المؤيد بن محمد بن عليّ الطوسي، أنا أبو محمد هبة الله بن سهل السَيِّد، أنا أبو عثمان سعيد بن محمد الحيري، أنا أبو علي زاهر بن أحمد السرخسي، ثنا إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي، ثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، ثنا مالك عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ من أهل نجد ثائر الرأس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فإذا هو يسأل عن الإسلام فقال رسول الله ﷺ: «خمس صلوات في اليوم والليلة» فقال: هل عليَّ غيرهن؟ قال: «لا إلاَّ أن تطوع» قال: وذكر له رسول الله ﷺ الزكاة فقال هل عليَّ غيرها قال: «لا إلاَّ أن تطوع».

قال: فأدبر الرجل وهو يقول: والله لا أزيد على هذا ولا أنقص منه. فقال رسول الله ﷺ: «أفلح إن صدق» هذا حديث صحيح رواه الشيخان وأبو داود والنسائي من حديث مالك ورواه الشيخان أيضاً وابن خزيمة من طريق إسماعيل بن جعفر عن نافع بن مالك وهو أبو سهيل المذكور وفيه: فذكر شرائع الإسلام وقيل: إن السائل المذكور هو ضمام بن ثعلبة والصحيح أنه غيره. وفي الحديث دليل على أن من اقتصر على أداء الفرائض نجا بشرط أن لا يكون تركه للسنن رغبة عنها. وقد وقع لي حديث مالك أعلى من الرواية الأولى بدرجة قرأتُ على إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد عن إسماعيل بن يوسف بن مكتوم أن عبد الله بن عمر بن عليّ أخبرهم أنا عبد الأول بن عيسى أنا أبو عاصم الفضيلي أنا عبد الرحمن بن أحمد الأنصاري نا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا مصعب بن عبد الله الزبيري نا مالك به(١).

---

(١) صحيح:
أخرجه مالك [١/ ٧٥]، والبخاري [٤٦، ١٨٩١، ٢٦٧٨، ٦٩٥٦]، ومسلم [١١]، وأبو داود [٣٩١]، والنسائي [٤/ ١٢١]، وأحمد [١/ ١٦٢]، والبزار [٩٣٣ ـ البحر الزخار]، والهيثم بن =

الحديث السابع

عن الزبير

أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن عمر بن علي بن مبارك السعودي بقراءتي عليه بالقاهرة أنا أبو محمد عبد المنعم الأديب أنا أبو الحسن عليّ بن أبي الكرم بن البناء أنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي سهل بن أبي القاسم أنا القاضي أبو عامر محمود بن القاسم الأزدي أبو بكر أحمد بن عبد الصمد الغورجي وأبو نصر عبد العزيز بن أحمد الترياقي قالوا: أنا عبد الجبار بن محمد بن عيسى بن سودة الترمذي نا أبو سعيد الأشج نا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن جده عبد الله بن الزبير عن الزبير قال: كان على رسول الله يوم أُحد درعان فنهض إلى صخرة فلم يستطع فأقعد عند طلحة ثم نهض حتى استوى على الصخرة فسمعت رسول الله ﷺ يقول: «أوجب طلحة» قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلاَّ من حديث ابن إسحاق. انتهى(1).

وقد رواه الحاكم من طريق يونس بن بكير فصرح عن ابن إسحاق بالتحديث عن يحيى ورواه أحمد عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن ابن إسحاق فجعل المسند منه الجملة الأخيرة والبقية بلا إسناد وهكذا ذكره زياد البكائي من رواية ابن هشام عنه في «تهذيب السيرة» متصلاً ورواه الحاكم أيضاً من طريق ابن المبارك عن ابن إسحاق مختصراً على الجملة المسندة وهو قوله: «أوجب طلحة» وهذا كله يدل على أن في رواية يونس إدراجاً. وقوله: (أوجب) أي عمل عملاً أوجبت له به الجنة.

= كليب الشاشي في «مسنده» [١٥ ـ ١٧]، وابن حبان [٥/ ١٠٩]، والبيهقي [٢/ ٨]، والبغوي في «شرح السنة» برقم [٧]، من طريق أبي سهيل به.

(١) حسن:

أخرجه أحمد [١/ ١٦٥]، والترمذي [١٦٩٢، ٣٧٣٩]، وابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» [٧/ ٢١٨]، وأحمد أيضاً في «فضائل الصحابة» رقم [١٢١٠]، والبزار [٩٧٢ ـ البحر الزخار]، وأبو يعلى [٦٧٠]، وابن حبان [٢٢١٢ ـ موارد]، والهيثم بن كليب الشاشي في «مسنده» [٣١]، والحاكم [٣/ ٢٥، ٣٧٣ ـ ٣٧٤]، والبيهقي [٦/ ٣٧٠، ٩/ ٤٦]، والبغوي في «شرح السنة» [٣٩١٥]، من طريق ابن إسحاق به.

الحديث الثامن

عن سعد

أخبرني أبو بكر بن محمد بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي بقراءتي عليه بصالحية دمشق أنا إسماعيل بن عمر الحموي، وست الفقهاء بنت الشيخ أبي إسحاق بن عليّ الواسطي قال الأول: أخبرني شيخ الشيوخ عبد العزيز بن محمد الأنصاري الحموي قال: أنا عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب، وقالت الثانية: أنا أبو محمد عبد الحق بن خلف قال: أنا أبو العباس أحمد بن أبي الوفا بن عبد الرحمن قالا: أنا أبو القاسم عليّ بن أحمد بن بيان، أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مخلد، أنا أبو عليّ إسماعيل بن محمد إسماعيل بن الصغير، ثنا الحسن بن عرفة ثنا المبارك بن سعيد الثوري وهو أخي سفيان، عن موسى الجهني، عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله ﷺ: «أيمنع أحدكم أن يكبر في دبر كل صلاة عشراً، ويحمد عشراً ويسبح عشراً في خمس صلوات، خمسون ومائة باللسان، وألف وخمسمائة في الميزان، فإذا آوى إلى فراشه كبر أربعاً وثلاثين، وحمد ثلاثاً وثلاثين، وسبح ثلاثاً وثلاثين، فذلك مائة باللسان، وألف في الميزان، وأيكم يكسب في كل يوم ألفين وخمسمائة سيئة».
هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلاَّ من حديث المبارك بن سعيد، تفرد به الحسن بن عرفة عنه، وقد أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» عن زكريا بن يحيى السجزي، عن الحسن بن عرفة، فوقع لنا بدلاً عالياً بأربع درجات، ورواه أيضاً من طريق يعلى بن عبيد عن موسى الجهني عن موسى غير منسوب عن أبي زرعة بن أبي هريرة وقال: الصواب حديث يعلى ورواه يعلى بن عبيد أيضاً وعبد الله بن نمير، ويحيى بن سعيد القطان وغيرهم عن موسى الجهني عن مصعب عن أبيه مرفوعاً: «أيعجز أحدكم أن يكسب في كل يوم ألف حسنة؟ «قالوا: يا رسول الله وكيف ذلك؟ قال: «يسبح مائة تسبيحة فيكتب له ألف حسنة، ويحط عنه ألف خطيئة». وبهذا اللفظ رواه أحمد ومسلم والترمذي والنسائي وابن حبان[1].

---

(١) صحيح:
أخرجه مسلم [٢٦٩٨]، والنسائي في «عمل اليوم» [١٥٢]، والترمذي [٣٤٦٣]، وأحمد [١/ ١٧٤، ١٨٠، ١٨٥]، والحسن بن عرفة في «جزئه» برقم [٧٩]، وعبد بن حميد في «مسنده» =

الحديث التاسع

عن سعيد

أخبرني أبو عبد الله محمد بن محمد بن منيع بقراءتي عليه في مسجد بسفح قاسيون أنا أبو عبد الله محمد بن أذيك الدمشقي، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد المؤمن الصوري، أنا عبد الله محمد بن أبي المعالي بن موهب البغدادي، أنا محمد بن عبيد الله بن الزاغوني، أنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الباقرجي، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن المتيم، أنا يوسف بن يعقوب الأنباري، ثنا حميد بن الربيع، نا هشيم عن حصين، عن هلال بن يساف، عن عبد الله بن ظالم عن سعيد بن زيد قال: أشهد على التسعة أنهم في الجنة، ولو شهدت على العاشر لم آثم. قال: قيل له: ولم ذاك؟ قال كنتُ مع النبي ﷺ بحراء فقال: «اسكن حراء فإنما عليك إلاَّ نبي أو صديق أو شهيد». قال: قيل: ومن هم؟ قال: «النبي ﷺ، وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعليّ، وطلحة، والزبير، وسعد، وعبد الرحمن بن عوف». قال: قيل: فمن العاشر؟ قال: «أنا»[1].

هذا حديث حسن رواه الترمذي عن أحمد بن منيع، وأبو يعلى، عن

= [١٣٤]، والحميدي [٨٠]، وأبو يعلى برقم [٧٢٣، ٨٢٩]، وابن أبي شيبة [١٠/ ٢٩٤]، وابن حبان [٨٢٢]، والطبراني في «الدعاء» [١٧٠١ ـ ١٧٠٦]، والدورقي في «مسند سعد» [٤٥]، والشاشي في «مسنده» [٦٥]، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» [١/ ٨٣، ١١٧]، وفي «معرفة الصحابة» رقم [٥٣٧]، والبيهقي في «الشعب» [٦٠٠]، والبغوي في «شرح السنة» [١٢٦٦]، وابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» [١/ ١٦٩]، والرافعي في «التدوين في أخبار قزوين» [٣/ ٣١١]، من طرقٍ عن موسى الجهني به.

(١) صحيح:
أخرجه أحمد [١/ ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩]، وأبو داود [٤٦٤٨]، والترمذي [٣٨٤١]، وابن ماجه [١٣٤]، والطيالسي [٢٣٥]، والحميدي [٨٤]، وأحمد في «فضائل الصحابة» [٢٥١]، والبزار [١٢٦٣]، وأبو يعلى [٩٦٩]، والعقيلي [٢/ ٢٦٨]، وابن حبان [٦٩٥٧]، والحاكم [١/ ٤٥٠ ـ ٤٥١]، وأبو نعيم في «الحلية» [٤/ ٣٤١]، والطبراني في «الكبير» [٣٥٦]، وابن أبي عاصم في «السنة» [١٤٢٥، ١٤٢٧ ـ ١٤٢٩]، وابن سعد [٣/ ١/ ٢٧٩ ـ ٢٨٠]، وابن أبي شيبة [١٢/ ١٥]، والنسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» للمزي [٤/ ٧]، وابن عدي [٦/ ٢٢٤١]، والبغوي في «شرح السنة» [٣٩٢٧]، والشاشي في «مسنده» [١٩٠ ـ ٢٠٠]، والمحاملي في «أماليه» [٣/ ٣٧/ب ـ ٣٨/أ]، وابن عساكر في «تاريخه» [٧/ ١/ ١١٩/ أ ـ ب]، وأبو بكر يوسف بن البهلول في «حديثه» [ق ١٢٠/ ب ـ ١٢١/ أ]، والذهبي في «السير» [١/ ١٣٩].

أبـي خيثم كلاهما عن هُشيم، ورواه أحمد من طريق شعبة والثوري، ورواه ابن حِبَّان من طريق عبد الله بن إدريس كلهم عن حصين، ورواه عن سعيد بن زيد جماعة منهم زر بن حُبيش، ورياح بن الحارث، وعبد الرحمن بن الأخنس، وحميد بن عبد الرحمن بن عوف وغيرهم، ففي رواية لعبد الرحمن بن الأخنس ذكر أبـي عبيدة بن الجراح بدل سعد، وفي رواية حميد بن عبد الرحمن ذكر العشرة كلهم، وله شواهد من حديث عثمان بن عفان[1]، وعبد الرحمن بن عوف[2]، وأبـي هريرة[3] وابن عمر[4]، وابن عباس[5] وغيرهم. وقد وقع لي عالياً من الطريق الماضية قرأته على التقي عبد الله بن محمد بن عبد الله عن أحمد بن أبـي طالب عن أبـي الحسن القطيعي عن ابن الزاغوني به.

الحديـث العاشـر

عن عبد الرحمن بن عوف

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان النيسابوري بالمسجد الحرام، أنا أبو أحمد إبراهيم بن محمد بن أبـي بكر الطبري إمام المقام، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبـي حرمي، أنا أبو الحسن عليّ بن حميد بن عمار،

(١) صحيح:
أخرجه النسائي [٦/ ٢٣٩]، وابن أبـي عاصم في «السنة» [١٤٤٧]، والدارقطني [٤/ ١٩٨]، والبيهقي [٦/ ١٦٧].

(٢) أخرجه أحمد في «المسند» [١/ ١٩٣]، وفي «الفضائل» [٢٧٨]، والترمذي [٣٧٤٧]، والنسائي في «فضائل الصحابة» [٩١]، وأبو يعلى [٢/ ١٤٧ ـ ١٤٨]، والآجري في «الأربعين» رقم [٣٧ ـ ٣٨]، والبغوي في «شرح السنة» [١٤/ ١٢٨]، وتمام في «الفوائد» [٨٧٦]، والضياء في «المختارة» [٣/ ١٠٢]، والبكري في «الأربعين» [ص ٧٧]، وابن بلبان في «تحفة الصديق» [ص ٦٠ ـ ٦١]، من طريق قتيبة، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن عبد الرحمٰن بن حميد بن عبد الرحمٰن، عن أبيه، عن جده، عن عبد الرحمٰن بن عوف به، وسنده حسن.

(٣) صحيح:
أخرجه مسلم [٢٤١٧]، والترمذي [٣٦٩٧]، وأحمد [٢/ ٤١٩]، والخطيب [٨/ ١٦١ ـ تاريخ بغداد].

(٤) أخرجه الطبراني في «الأوسط» [٢٢٢٢]، والخطيب في «تاريخ بغداد» [٤/ ٩٧]، وسنده حسن في الشواهد.

(٥) أخرجه ابن أبـي عاصم في «السنة» [١٤٤٦]، والطبراني في «المعجم الكبير» [١١٦٧١].

أنا أبو مكتوم عيسى بن الحافظ أبي ذر عبد بن أحمد الهروي، أنا أبـي، أنا أبو الهيثم محمد بن مكي الكشميهيني، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المستملي وغيرهما قالوا: أنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح الفربري أنا عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي، ثنا مسدد ثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده قال: بينما أنا واقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وشمالي فإذا أنا بغلامين من الأنصار حديثة أسنانهما تمنيت أن أكون بين أضلع منهما فغمزني أحدهما فقال لي: يا عم أتعرف أبا جهل؟ قلت: نعم فما حاجتك إليه يا بن أخي؟ قال: أُخبرت أنه يسب رسول الله ﷺ والذي نفسي بيده لو رأيته لم يفارق سواده حتى يموت الأعجل منا فغمزني الآخر فقال لي مثلها، فلم أنشب أن نظرت إلى أبي جهل يجول في الناس فقلت ألا إن هذا صاحبكما الذي سألتماني عنه قال: فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا إلى رسول الله ﷺ فأخبراه فقال: «أيكما قتله؟». فقال كل واحد منهما أنا قتلته فقال: «هل مسحتما سيفيكما؟». قالا: لا فنظر في السيفين فقال: «كلاهما قتله. سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح» وكان يعني الغلامين معاذ بن عفراء ومعاذ بن الجموح»[1]. هذا حديث صحيح أخرجه البخاري هكذا ومسلم عن يحيى بن يحيى عن يوسف المذكور وابن حبان عن عبد الله بن محمد الأزدي عن إسحاق بن إبراهيم عن يحيى بن يحيى به. والسواد: بالفتح الشخص وبالكسر السداد وقوله: (فلم أنشب) أي لم أتعلق بشيء غير ما أنا فيه. وقد وقع لي الحديث عالياً من طريق أخرى إلى الفربري، أخبرنا عبد الرحيم بن عبد الوهاب عن ست الوزراء بنت عمر سماعاً، أنا الحسين بن أبـي بكر، أنا أبو الوقت أنا أبو الحسن بن المظفر، أنا أبو محمد بن حمويه، أنا الفربري به.

---

(١) صحيح:
أخرجه البخاري [٣١٤١]، ومسلم [١٧٥٢]، وابن أبـي شيبة في «مسنده» [ق ٥٨/ب ـ ٥٩/أ]، وأحمد [١/ ١٩٢ ـ ١٩٣]، وأبو عوانة في «مستخرجه» [٤/ ١١٦ ـ ١١٨]، وأبو يعلى [٨٦٦]، والطحاوي في «شرح المعاني» [٣/ ٢٢٧ ـ ٢٢٨]، والشاشي في «مسنده» [٢٤٥]، والبرقي في «مسند عبد الرحمٰن بن عوف» برقم [٢٤]، والحاكم [٣/ ٤٢٥]أ، والبغوي في «شرح السنة» [ج ١٣ رقم ٣٧٧٨]، من طريق يوسف بن الماجشون به.
وقد توبع على صالح، تابعه أخوه: سعد، أخرجه البخاري [٣٩٨٨]، وأبو بكر بن أبـي شيبة في «مصنفه» رقم [٣٦٦٧٦]، والشاشي في «مسنده» [٢٤٨].

الحديث الحادي عشر
عن أبـي عبيدة بن الجراح

أخبرني الشيخ أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك بن حماد الفزي بمنزله ظاهر القاهرة أنا أبو العباس أحمد بن منصور الجوهري أنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي أنا أبو الفتح محمد ابن الحافظ عبد الغني المقدسي أنا أبو المكارم أحمد بن محمد التيمي أنا الحسن بن أحمد المقرىء أنا أحمد بن عبد الله الحافظ أنا عبد الله بن جعفر أنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود سليمان بن داود الطيالسي ثنا جرير بن حازم عن ليث ـ وهو ابن أبـي سليم ـ عن عبد الرحمن بن سابط عن أبـي ثعلبة الخشني عن أبـي عبيدة بن الجراح قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله بدأ هذا الأمر بنبوة ورحمة، وكائناً خلافة ورحمة وكائناً ملكاً عضوضاً وكائناً عتواً وجبريةً وفساداً في الأمة يستحلون الفروج والخمور والحرير، ويرزقون مع ذلك، وينصرون، حتى يلقوا الله عز وجل»[1] هذا حديث حسن رواه الدارمي من طريق مكحول عن أبـي ثعلبة بنحوه وقد وقع لي عالياً بالسند المذكور إلى عليّ بن أحمد، أنا أبو المكارم التيمي المذكور.

الحديث الثاني عشر
من حرف الألف عن أنس

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن حامد ببيت المقدس، أنا الحافظ أبو سعيد خليل العلائي أنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن صصري، أنا أبو المكارم عبد الواحد بن عبد الرحمن بن هلال، أنا الحافظ أبو القاسم عليّ بن الحسن بن عساكر، أنا أبو الحسن عليّ بن الحسن الموازيني، أنا محمد بن عبد الرحمن بن أبـي نصر قال: قُرِىء على القاضي أبـي بكر يوسف بن القاسم الميانجي قال: أنا الأئمة أبو محمد عبد الرحمن بن أبـي حاتم، وأبو بكر محمد بن إسحاق بن

---

(١) حسن:
أخرجه الطيالسي [٢٢٨]، وسنده ضعيف لضعف ليث بن أبـي سليم. وله طريق آخر عن أبـي ثعلبة، وهو عند الدارمي برقم [٢١٠١].
وله شاهد من حديث حذيفة، أخرجه أحمد [٤/ ٢٧٣]، والطيالسي برقم [٤٣٨].

خزيمة، وأبو جعفر أحمد بن محمد بن سلام الطحاوي وغيرهم قالوا: ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي قال: حدثني محمد بن خالد الجندي، عن أبان بن صالح، عن الحسن البصري، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزداد الأمر إلاَّ شدةً ولا الدنيا إلاَّ إدباراً، ولا الناس إلاَّ شحًّا، ولا تقوم الساعة إلاَّ على شرار الناس»[1] هذا حديث حسن غريب رواه ابن ماجه عن يونس بن عبد الأعلى فوقع لنا موافقته وقد وقع لي عالياً من الوجه الذي أوزدته. أنبأني به أبو الحسن علي بن محمد الصائغ عن أبي الفضل بن صصري به وقرأته عالياً على أبي الحسن بن أبي المجد أيضاً عن أبي الربيع بن قدامة عن محمد بن عمار أن عبد الله بن رفاعة أخبره أنا الخلعي أنا ابن النحاس أنا أبو الطاهر المديني نا يونس بن عبد الأعلى به.

الحديث الثالث عشر

من حرف الباء عن بريدة

أخبرني أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم الكناني الحنفي بالقاهرة أنا أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن الأربلي أنا أبو حفص عمر بن محمد بن أبي سعيد الكرماني أنا القاسم بن عبد الله بن عمر الصفار أنا جدي لأمي أبو منصور عبد الخالق بن زاهر بن طاهر أنا أبو نصر عبد الكريم بن علي الخشفاني أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان ثنا زيد بن الحباب نا الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: قالوا: يا رسول الله وأينا يطيق

---

(١) حديث منكر:

أخرجه ابن ماجه [٤٠٣٩]، والحاكم [٤/٤٤١]، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» [١٠٤١]، وأبو نعيم في «الحلية» [٩/١٦١]، والخطيب في «تاريخ بغداد» [٤/ ٢٢٠ ـ ٢٢١]، والقضاعي في «مسند الشهاب» [٨٩٨ ـ ٨٩٩]، من طريق يونس بن عبد الأعلى به.

وقال الذهبي في «الميزان» [٣/ ٥٣٥ ـ ترجمة محمد بن خالد الجندي]: «هو خبر منكر، أخرجه ابن ماجه»، قلت: ومحمد بن خالد، منكر الحديث.

وأبان لم يسمع من الحسن، والحسن مدلس وقد عنعنه.

وانظر: السلسلة الضعيفة للألباني برقم [٧٧].

ذلك؟ قال: «أليس ينحي أحدكم الأذى عن الطريق ويبزق في المسجد فيدفنها فإن لم يفعل فإن ركعتي الضحى تجزئه»[1] هذا حديث حسن صحيح رواه الإمام أحمد عن زيد بن الحباب على الموافقة ورواه ابن حبان من طريق أبي كريب عن زيد ورواه أبو داود وابن خزيمة من طريق عليّ بن الحسين بن سفيان عن حسين وأشار ابن حبان إلى أن الحسين تفرد به وله شاهد من حديث أبي ذر عند مسلم وسياقه أتم. «في الإنسان ثلاثمائة وستون مفصلاً على كل مفصل منها صدقة»[2].

الحديث الرابع عشر
من حرف التاء المثناة عن تميم

أخبرني الإمام العلاَّمة أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن التنوخي البعلبكي نزيل القاهرة أنا الحافظ أبو محمد القاسم بن محمد البرزالي أنا أبو محمد المقداد بن هبة الله القيسي أنا الحافظ أبو محمد عبد العزيز محمود بن الأخضر أنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري أنا الفقيه أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي أنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب أنا أبو برزة الفضل بن محمد الحاسب ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، ثنا زهير ـ هو ابن معاوية ـ عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن عطاء بن يزيد. عن تميم الداري قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الدين النصيحة، إن الدين النصيحة، إن الدين النصيحة». قال: لمن يا رسول الله؟ قال: «لله ولكتابه ورسوله وأئمة المؤمنين والمسلمين وعامتهم»[3]. هذا حديث صحيح رواه أبو داود عن أحمد بن

---

(١) صحيح:
أخرجه أبو داود [٥٢٤٢]، وأحمد [٥/ ٣٥٤ ـ ٣٥٩]، وابن خزيمة [١٢٢٦]، والطحاوي في «مشكل الآثار» [١/ ٢٥]، وابن حبان [٣/ ٧٩]، من طريق زيد بن الحباب به.

(٢) صحيح:
أخرجه مسلم [٧٢٠]، وأبو داود [١٢٨٥، ٦٢٤٣]، وأحمد [٥/ ١٦٧، ١٧٨]، والبيهقي في «سننه» [٣/ ٤٧]، والبغوي في «شرح السنة» برقم [١٠٠٧].

(٣) صحيح:
أخرجه مسلم [٥٥]، وأبو داود [٤٩٤٤]، والنسائي [٧/ ١٥٦ ـ ١٥٧]، وأحمد [٤/ ١٠٢، ١٠٣]، والحميدي [٨٣٧]، وابن أبي عاصم في «السنة» [١٠٨٩]، وأبو عوانة [١/ ٣٧]، وأبو الشيخ في «التوبيخ والتنبيه» رقم [٣، ٤، ٦]، والطبراني في «كبيره» [١٢٦٠ ـ ١٢٦٨]، والبغوي=

يونس فوافقناه بعلو إلاَّ أنه لم يقع في روايته عن أبيه، وكذا رواه عليّ بن الجعد، وعبد الرحمن بن عمرو البجلي وغيرهما عن زهير بن معاوية، وكذا معاوية رواه أحمد، ومسلم، والنسائي، من طريق الثوري، ومسلم أيضاً من طريق روح بن القاسم، وأبو عوانة وابن حِبَّان من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، كلهم عن سهيل عن عطاء ليس فيه أبيه، وقد روى مسلم، وابن خزيمة من طريق ابن عيينة قال لسهيل بن أبي صالح: أن عمرو بن دينار حدثنا، عن القعقاع بن حكيم، عن أبيك حديثاً فقال: سمعته من الذي سمعه منه أبي، ثم حدثه بهذا الحديث عن عطاء بن يزيد، وهذا صريح في أن سهيلاً سمعه من شيخ أبيه، فيحتمل أن يكون قوله في روايتنا عن أبيه من المزيد في متصل الأسانيد، ويحتمل أن يكون سهيلاً سمعه أولاً من أبيه عن عطاء، ثم لقي عطاء فحمله عنه فحدث به الوجهين.

الحديث الخامس عشر
من حرف الثاء المثلثة عن ثوبان

أخبرنا الحافظ أبو الحسن عليّ بن أبي بكر بن سليمان بن صالح قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الأكرم أنا أبو العز عبد العزيز بن عبد المنعم الحراني، أنا يحيى بن الربيع الفقيه، أنا محمد بن يحيى الفقيه أنا أبو الفتيان عمر بن أبي الحسن الحافظ بالطابران، أنا أبو مسعود أحمد بن محمد البجلي، أنا إبراهيم بن محمد بن موسى السرخسي أنا أبو لبيد محمد بن إدريس السامي، أنا أبو علي الحسن بن حماد سُجَّادة، ثنا وكيع ثنا عبد الله بن عمرو بن مرة عن أبيه عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: «لما نزل في الذهب والفضة ما نزل قالوا: فأي المال نتخذ؟ فقال عمر: أنا أعلم لكم ذلك. فقال: يا رسول الله أي المال نتخذ؟ قال: «ليتخذ أحدكم قلباً شاكراً ولساناً ذاكراً، وزوجةً صالحةً تعينه على أمر الآخرة»[1]. رواه الترمذي من طريق منصور، وقال

= في «شرح السنة» [٤/ ٣٥]، والقضاعي في «مسنده» [١٧]، وغيرهم.

(١) حسن:
أخرجه الترمذي [٣٠٩٤]، وابن ماجه [١٨٥٦]، وأحمد [٥/ ٢٧٨، ٢٨٢، ٣٦٦]، وأبو نعيم في «الحلية» [١/ ١٨٢ ـ ١٨٣]، من طريق سالم به.

هذا حديث حسن، ورواه ابن ماجه عن محمد بن إسماعيل بن سمرة، عن وكيع كما أوردناه وله شواهد رواها ابن مردويه وغيره.

الحديث السادس عشر
من حرف الجيم عن جابر

حدثنا المفيد أبو محمد عبد الله بن المحدث أبي العباس أحمد بن عليّ القاسمي، أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الوهاب، أنا أبو المعالي أحمد بن إسحاق الأبرقوهي، أنا أبو الفرج الفتح بن عبد الله بن محمد بن عليّ بن هبة الله بن عبد السلام، أنا أبو الفضل محمد بن عمر الأموي، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد الناقور، أنا أبو الحسن عليّ بن عمر الحربي، أنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، ثنا يحيى بن معين نا يحيى بن عبد الله بن يزيد بن أنيس الأنصاري قال: سمعت طلحة بن خراش يحدث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: قام رجل فركع ركعتي الفجر فقرأ في الركعة الأولى: ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ حتى انقضت السورة. فقال النبي ﷺ: «هذا عبد عرف ربه». وقرأ في الركعة الأخيرة ﴿قل هو الله أحد﴾ حتى انقضت السورة فقال النبي ﷺ: «هذا عبد آمن بربه». قال طلحة: فأنا أستحب أن أقرأ هاتين السورتين في هاتين الركعتين[1]. هذا حديث حسن غريب رواه ابن حِبّان في «صحيحه» عن أحمد بن الحسن الصوفي بهذا الإسناد فوقع لنا موافقةً عاليةً.

الحديث السابع عشر
من حرف الحاء المهملة عن حازم بن حرملة

أخبرني أبو داود سليمان بن أحمد بن عبد العزيز المدني ـ رحمه الله ـ بقراءتي عليه بالروضة الشريفة بين القبر والمنبر، أنا أبو العباس أحمد بن عليّ بن الحسن الجزري العابد أنا أبو محمد عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي، أنا

---

(١) حسن:
أخرجه ابن حبان [٢٤٥١]، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار به. وقد حسنه ابن حجر هنا.

يوسف بن معالي بن نصير الأطرابلسي، أنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن قيس الغساني، أنا أبو عبد الله الحسين بن عليّ بن أبي الرضي محمد بن عليّ الأنطاكي، أنا أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازي الحافظ، ثنا أبو الطيب محمد بن حميد بن محمد بن سليمان الحوراني، ثنا يزيد بن عبد الصمد بن عبد الله بن يزيد بن عبد الصمد بن عبد الله بن يزيد بن ذكوان، نا عبد الله بن الزبير الحميدي، ثنا محمد بن معن، عن خالد بن سعيد عن أبي زينب مولى حازم بن حرملة عن حازم بن حرملة قال مررت برسول الله ﷺ فدعاني فقال: «ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة: لا حول ولا قوة إلا بالله»[1] هذا حديث حسن رواه ابن ماجه عن يعقوب بن حميد بن كاسب عن محمد بن معن فوقع لنا بدلاً له. ورواه الطبراني من رواية إبراهيم بن حمزة وإبراهيم بن المنذر الحزامي. أخرجه الحافظ ضياء الدين المقدسي في «المختارة» من طريقه وقرأته عالياً على أم الحسن بنت المنجا، عن سليمان بن حمزة، أن الضياء أخبره أنا أبو جعفر الصيدلاني، عن فاطمة الجزدانية سماعاً، أنا محمد بن عبد الله بن ريذة الطبراني ثنا مصعب بن إبراهيم بن حمزة، ثنا أبي، ثنا محمد بن معن به.

الحديث الثامن عشر
من حرف الخاء عن خوات بن جبير

أخبرنا أبو محمد عبد القادر بن محمد بن محمد بن عليّ بن العمر الدمشقي بها، أنا جدي لأبي الحافظ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي أنا الحسن بن عليّ الخلال أنا سالم بن محمد التغلبي أنا أبو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن

---

(١) إسناده ضعيف، والحديث صحيح بشواهده:
أخرجه ابن ماجه [٣٨٢٦]، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» كما في «الإصابة» [١/٣١٣]، والطبراني في «الكبير» [ج ٤ رقم ٣٥٦٥]، من طريق محمد بن معن به.
وسنده ضعيف فيه: أبو زينب، مجهول الحديث. لكن الحديث صحيح بشواهده، منها:
١ ـ عن أبي موسى الأشعري ـ رضي الله عنه:
أخرجه البخاري [٦٣٨٤]، ومسلم [٢٧٠٤].
٢ ـ عن أبي ذر ـ رضي الله عنه:
أخرجه ابن ماجه [٣٨٢٥]، وابن حبان [٢٣٣٩]، والبغوي [١٢٨٤].

النجا بن شاتيل، أنا أبو غالب محمد بن الحسن الباقلاني، أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بِشْران، نا أبو بكر أحمد بن سلمان الحافظ، ثنا محمد بن إسماعيل السلمي، نا عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر العمري، عن أخيه عبيد الله بن عمر، عن القاسم بن محمد، عن صالح بن خوات، عن أبيه خوات بن جبير قال: قال رسول الله ﷺ: «صلاة الخوف نصف طائفة معه، وطائفة تلقاء العدو، فصلى بالذين معه ركعة، ثم قام وقاموا فأتموا لأنفسهم»[1].

قال القاسم: هذا أحب ما سمعت إليَّ في صلاة الخوف. قال شيخنا: وأخبرنا به عالياً زينب بنت الكمال، عن إبراهيم بن محمود، أن ابن شاتيل أخبرهم به. هذا حديث حسن رواه ابن منده في (معرفة الصحابة) من طريق أبي أويس عن يزيد بن رومان عن القاسم بهذا الإسناد ورواه مالك في «الموطأ» عن يزيد بن رومان عن القاسم عن صالح بن خوات عَمَّنْ صلى مع النبي ﷺ ولم يسم، ورواه الشيخان من طريق شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن صالح، عن سهل بن أبي حثمة، فيحتمل أن يكون صالح سمعه من أبيه ومن غيره والله أعلم.

(١) إسناده ضعيف، والحديث صحيح:
فيه العمري، ضعيف، والحديث معروف بأنه حديث سهل بن أبي حثمة، فقد أخرجه مالك [١/ ١٤٨ ـ ١٤٩]، والبخاري [٤١٣١]، ومسلم [٨٤١]، وأبو داود [١٢٢٥، ١٢٢٧]، والترمذي [٥٦٢]، والنسائي [٣/ ١٧٠، ١٧١]، وابن خزيمة [١٣٥٦ ـ ١٣٥٨]، والطبري في «تفسيره» [٩/ ١٤٦]، وأبو عوانة في «مسنده» [٢/ ٣٦٢ ـ ٣٦٣]، والطحاوي في «شرح المعاني» [١/ ٣١٢ ـ ٣١٣]، وأحمد [٣/ ٤٤٨]، وابن ماجه [١٢٥٩]، والدارمي [١/ ٢٩٦]، وابن الجارود في «المنتقى» [٢٣٦ ـ ٢٣٧]، من طريقين [شعبة، ويحيى بن سعيد]، كلاهما عن القاسم بن محمد، عن صالح بن خوات، عن سهل به.
وأخرجه مالك [١/ ١٨٣]، والبخاري [٧/ ٤٢١]، ومسلم [٨٤٢]، وأبو داود [١٢٣٨]، والنسائي [٣/ ١٧١]، وابن الجارود [٢٣٥]، والطبري في «تفسيره» [١٠٣٤٥]؛ والطحاوي في «شرح معاني الآثار» [١/ ٣١٢ ـ ٣١٣]، والدارقطني [٢/ ٦٠]، والبيهقي [٣/ ٢٥٢ ـ ٢٥٣]، من طريق يزيد بن رومان، عن صالح بن خوات، عمَّنْ صلى مع رسول الله ﷺ.
وسنده صحيح، وقال الحافظ في «الفتح»، عن الرجل المتهم أنه أبوه: خوات، وعلى هذا، فالحديث صحيح عن خوات، وورد عن سهل بن أبي حثمة. والحمد لله.

الحديث التاسع عشر

من حرف الدال عن دحية

أخبرنا المفيد أبو جعفر محمد بن محمد بن عمر المدني، أنا أبو محمد عبد القادر بن محمد القرشي، أنا عبد الله محمد بن عبد المجيد الصمداني، أنا إسماعيل بن عبد العزيز بن غروة قال: قُرىء على فاطمة بنت سعد الخير، وأنا أسمع عن فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية سماعاً، أن أبا بكر محمد بن عبد الله بن ريذة الأصبهاني أخبرهم أن أبا القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي ثنا مطلب بن شعيب الأزدي، ثنا أبو صالح عبد الله بن صالح، أنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير ـ يعني مرثد بن عبد الله اليزني ـ عن منصور الكلبي: أن دحية بن خليفة خرج من قريته بدمشق المزة إلى قدر قرية عقبة في رمضان، ثم أنه أفطر وأفطر معه أناس، فكره آخرون أن يفطروا، فلما رجع إلى قريته قال: لقد رأيتُ اليوم أمراً ما كنت أظنني أراه، إن قوماً رغبوا عن هدى محمد وأصحابه، يقول ذلك للذين لم يفطروا، ثم قال عند ذلك: «اللهم اقبضني إليك»[1] هذا حديث حسن غريب قرأته عالياً على فاطمة بنت عبد الهادي عن محمد بن عبد الحميد بهذا الإسناد. ورواه أبو داود عن عيسى بن حماد عن الليث بهذا الإسناد. ووقع عنده بعد قوله: قرية عقبة من الفسطاط، وذلك قدر ثلاثة أميال ورواه ابن خزيمة في صحيحه من حديث الليث، وعلق القول بصحته فقال: إن ثبت الخبر فإني لا أعرف منصوراً بعدالة ولا جرح. انتهى ومنصور قال ابن المديني وأبو حاتم: مجهول. وقال العجلي وابن حبان: ثقة[2].

---

(١) حديث حسن:

أخرجه أبو داود [٢٤١٣]، وأحمد [٣٩٨/٦]، والطبراني في «المعجم الكبير» رقم [٤١٩٧]، وابن خزيمة [٢٠٤١].

وله شاهد من حديث جميل بن بصرة ـ رضي الله عنه ـ، أخرجه أبو داود [٢٤١٢]، وابن خزيمة [٢٠٤٠]، والطبراني في «المعجم الكبير» [٢١٦٩ ـ ٢١٧٠].

(٢) انظر: الجرح والتعديل [١٨٠/١/٤]، وثقات ابن حبان [٤٢٩/٥]، وثقات العجلي [١٦٤١].

الحديث العشرون

من حرف الذال المعجمة عن ذي اليدين

أخبرنا المسند الأصل أبو العباس أحمد بن عليّ بن محمد بن عبد الحق الدمشقي بها أنا أبو عبد الله محمد بن جابر القيسي الوادي آشي قدم علينا، أنا قاضي الجماعة أبو العباس أحمد بن محمد الغماز أنا الحافظ أبو الربيع سليمان بن موسى بن سالم، ثنا عبد الله بن أحمد بن جهور القيسي أنا الحافظ أبو عليّ الحسين بن محمد الجَيَّاني، أنا الحافظ أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر أنا عبد الوارث بن سفيان ثنا قاسم بن أصبغ نا أحمد بن زهير نا عليّ بن بحر بن بري نا معدي بن سليمان صاحب الطعام سمعت ابن مطير يحدث عن أبيه ومطير حاضر يصدقه بمقالته قال: أبتاه أليس أخبرتنا أن ذا اليدي لقيك بذي خُشُب فأخبرك أن رسول الله ﷺ صلى لهم إحدى صلاة العشي وهي الظهر فسلم في ركعتين، ثم قام وأتبعه أبو بكر وعمر وخرج سرعان الناس من المسجد فلحقه ذو اليدين، فقال: يا رسول الله أنسيتَ أم قصرت الصلاة؟ فقال: «ما نسيت ولا قصرت». ثم التفت إلى أبي بكر وعمر فقال: «ماذا يقول ذو اليدين؟» قال: صدق يا رسول الله فرجع رسول الله ﷺ فصلى ركعتين ثم سجد سجدتي السهو[1]. هذا حديث حسن غريب رواه عبد الله بن أحمد في «زيادات المسند» عن أبي موسى عن معدي بن سليمان قال: سمعت شعيب بن مطير فذكره قرأته عالياً على عبد الله بن عمر بن عليّ أن أحمد بن محمد بن عمر أخبرهم أنا أبو الفرج بن الصيقل أنا أبو محمد بن صاعد أنا أبو القاسم بن الحصين أنا الحسن بن عليّ أنا أحمد بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني نصر بن علي، ومحمد بن المثنى قالا: حدثنا معدي به؛ رواه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» من طريق بُنْدَار عن معدي

---

(١) إسناده ضعيف، والحديث صحيح بشواهده:

أخرجه عبد الله بن أحمد في «زيادات المسند» [٤/ ٧٧]، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» [٤/ ٣٨٦]، والطبراني في «كبيره» [٤٢٢٤]، والبيهقي في «السنن الكبرى» [٢/ ٣٦٦ ـ ٣٦٧]، وابن الأثير في «أسد الغابة» [٢/ ١٨٠]، من طريق معدي بن سليمان به.

قلت: وسنده ضعيف، فيه: معدي بن سليمان، ضعيف الحديث.

وشعيث بن مطير، قال العراقي في «ذيل الكاشف» [ص ١٣٦]، «لا أعرفه». لكن الحديث صحيح بشواهده، انظر الآتي.

قال: أتينا وادي القرى فقيل إن هاهنا شيخاً بلغ مائة سنة ونصفاً فإذا شيخ يقال له مطير وله ابن يقال له شعيث فذكر نحوه وشعيث بالثاء المثلثة ضبط الدارقطني ومعدي ضعفه النسائي وغيره ووثقه نصر بن عليّ وغيره ومشاه أبو حاتم ومطير بصيغة التصغير قد وثق ولحديثه شواهد من حديث أبي هريرة[1] وعمران بن حصين[2] وغيرهما.

الحديث الحادي والعشرون

من حرف الراء عن رافع بن عمرو

أخبرني المسند أبو العباس أحمد بن عمر اللؤلؤي بقراءتي عليه بمصر، أنا أبو محمد داود بن إبراهيم بن داود العطار، أن إسماعيل بن إسماعيل البعلبكي أخبره أنا الإمام أبو محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة أنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر أنا أبو منصور محمد بن الحسين المقومي أنا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر، قال: أخبرنا أبو علي بن إبراهيم بن سلمة القطان أنا أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني ثنا محمد بن الصباح، ويعقوب بن حميد بن كاسب قالا: نا معتمر بن سليمان حدثني ابن أبي الحكم الغفاري حدثني جدتي، عن عم أبيها رافع بن عمرو الغفاري قال: كنت وأنا غلام أرمي نخلنا[3]، أو قال:

---

(١) صحيح:
أخرجه مالك [١/ ٩٤]، والبخاري [١٢٢٧]، ومسلم [٥٧٣]، وأبو عوانة [٢/ ١٩٥]، وأبو داود [١٠٠٨]، والترمذي [٣٩٩]، والنسائي [٣/ ٢٠ ـ ١ ٢٣، ٢٤، ٢٥]، وابن ماجه [١٢١٤]، والدارمي [١/ ٢٩٠]، وأحمد [٢/ ٢٣٤ ـ ٢٣٥]، والشافعي في «مسنده» [٢٩٩ ـ ٣٠٠]، وابن الجارود في «المنتقى» [٢٤٣]، وابن خزيمة [٢/ ١١٩، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦]، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» [١/ ٤٣٩، ٤٤٤، ٤٤٥]، والدارقطني [١/ ٣٦٦]، والبيهقي [٢/ ٣٤٥]، والبغوي في «شرح السنة» [٣/ ٢٩١، ٢٩٢ ـ ٢٩٣]، من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ.

(٢) صحيح:
أخرجه مسلم [٥٧٤]، وأبو عوانة [٢/ ١٩٨ ـ ١٩٩]، وأبو داود [١٠١٨]، والنسائي [٣/ ٢٦]، وابن ماجه [١٢١٥]، وأحمد [٤/ ٤٢٧، ٤٤١]، والطيالسي [٨٤٧]، وابن الجارود [٢٤٥]، وابن خزيمة [٢/ ١٣٠]، والطحاوي في «شرح المعاني» [١/ ٤٤٢، ٤٤٣]، والبيهقي [٢/ ٣٣٥، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٩]، من حديث عمران بن حصين ـ رضي الله عنه ـ.

(٣) ضعيف:

نخل الأنصار، فأُتي بـي النبيَّ ﷺ فقال: «يا غلام لم ترمي النخل؟». قال: قلت: آكل.. قال: فقال: «لا ترم النخل وكل مما سقط في أسافلها» ثم مسح رأسي وقال: «اللهم أشبع بطنه». هذا حديث حسن رواه أبو داود عن أبـي بكر، وعثمان ابني أبـي شيبة كلاهما عن معتمر، ورواه أحمد ومسدد في مسنديهما أيضاً عن معتمر أخبرني به عالياً عبد الله بن عمر بن عليّ، أنا أحمد بن محمد بن عمر أنا عبد اللطيف الحراني أنا عبد الله بن أحمد، أنا هبة الله بن محمد، أنا الحسن بن عليّ، أنا احمد بن جعفر أنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبـي فذكره فقال: في روايته عن عم أبـي بدل عن عم أبيها، وابن أبـي الحكم مختلف في اسمه قيل: يزيد، وقيل: عبد الكبير، وجدته لا أعرف أسمها وأخرجه الترمذي بنحوه من طريق أخرى وصححه.

الحديث الثاني والعشرون
من حرف الزاي عن زهير بن صرد

أخبرني أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن الخراط الإسكندراني بها، أنا الإمام أبو العباس أحمد بن الحسن بن عبد العزيز بن المصفى، أنا أبو البركات هبة الله بن أحمد بن زوين، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن مكي بن موقا أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن الخطاب، أنا أبو الحسن عليّ بن بقاء المصري، أنا أبو عبد الله محمد بن الحسين اليمني التنوخي، أنا أبو جعفر أحمد بن إسماعيل بن عاصم بن القاسم، نا عبيد الله بن رماحس بن خالد بن حبيب بن قيس الجشمي من رمادة على بريد من الرملة في شهر ربيع الآخر سنة ثمانين ومائتين ثنا زهير بن صرد بن جرول الجشمي وكان سيد قومه وكان يكنى أيضاً أبا صرد قال: لما كان يوم حنين أسرنا رسول الله ﷺ فبينما هو يمر بين الرجال والنساء وثبت حتى قعدت

= أخرجه أبو داود [٢٦٢٢]، وابن ماجه [٢٢٩٩]، والبيهقي [١٠/ ٢ ـ ٣]، وأحمد [٥/ ٣١]، من طريق معتمر بن سليمان به.
وسنده ضعيف، فيه ابن أبـي الحكم، مجهول.
وأخرجه الترمذي [١٣٠٧]، والحاكم [٣/ ٤٤٤]، والبيهقي [١٠/ ٢]، من طريق صالح بن أبـي جبيرة، عن أبيه، عن رافع به.
وسنده ضعيف، صالح، وأبوه، مجهولان.

بين يديه، فجعلت أذكره حيث شاء وشب في هوازن، وحيث أرضعوه. فأنشأت أقول:

امنن علينا رسول الله في كرم ... فإنك المرء نرجوه وننتظرُ
امنن على بيضة قد عاقها قدر ... مفرقاً شملها في دهرها غيرُ
أبقت لنا الحرب تهتافا على حزن ... على قلوبهم الغماء والغمرُ
إن لم تداركهم نعماء تنشرها ... يا أرجح الناس حلماً حين يحتبرُ
امنن على نسوة قد كنت ترضعها ... إذ فوك يملؤه من محضها الدررُ
إذ أنت طفل صغير كنت ترضعها ... وإذ يزينك ما تأتي وما تذرُ
يا خير من مرحت كمت الجياد به ... عند الهياج إذا ما استوقد الشررُ
لا تجعلنا كمن شالت نعامته ... فاستبق منا فإنا معشر زهرُ
إنا نؤمل عفواً منك تلبسه ... هادي البرية إذ تعفو وتنتصرُ
إنا لنشكر بالنعماء إذ كفرت ... وعندنا بعد هذا اليوم مدخرُ
فألبس العفو من قد كنت ترضعه ... من أمهاتك إن العفو منتصرُ
واعف عفا الله عما أنت راهبه ... يوم القيامة إذ يهدى لك الظفرُ

فقال رسول الله ﷺ: «ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم». وقال الأنصار: ما كان لنا فهو لله ولرسوله، فرد المسلمون ما كان في أيديهم من الذراري والأموال[1].

هذا حديث غريب من هذا الوجه رواه الطبراني وأبو سعيد ابن الأعرابي في «معجميهما» عن عبيد الله بن رماحس. وقد وقع لنا عالياً جدًّا في «المعجم الصغير» للطبراني أمليته في العشرة العشارية ورواه أبو الحسين ابن قانع في «معجم الصحابة» عن عبيد الله بن عليّ الخواص عن عبيد الله بن رماحس فوقع لنا بدلاً عالياً ولهذا من رواية ابن إسحاق في المغازي قال: حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: لما كان يوم حنين فذكر القصة وسياقه أتم، وأخرجه الحافظ

---

(١) حسن:
أخرجه الطبراني في «الكبير» [٥٣٠٣ ـ ٥٣٠٥]، وفي «الصغير» [٦٦١]، وابن عبد البر في «الاستيعاب» [١/ ٥٧٧]، وابن الأثير في «أسد الغابة» [٢/ ٣٦٢ ـ ٣٦٣]، والعراقي في «الأربعين العشارية» [ص ٢٣٣ ـ ٢٣٥]، وابن حجر في «العشر العشارية» [ص ٤٠ ـ ٥١].

ضياء الدين المقدسي في «المختارة» من حديث زهير بن صرد واستشهد به بحديث عمرو بن شعيب، فهو عنده على شرط الحسن. ورُماحِس بضم الراء وتخفيف الميم وكسر الحاء المهملة وآخره سين مهملة. وصُرَد بضم الصاد المهملة وفتح الراء الخفيفة والجُشَمِيُّ بضم الجيم وفتح الشين المعجمة نسبة إلى جشم بن بكر بن هوازن، والبيضة: الجماعة. والهتاف: جمع هاتف. والغماء من الغم. والغمر: الشدائد جمع غَمرة بفتح المعجمة. والمحَض بالحاء المهملة الساكنة والضاد المعجمة الخالص. والدُّر: بكسر الدال جمع درة. والكمت: جمع كميت. والجياد الخيل. وشالت نعامته: يقال لمن مات: وشالت أي ارتفقت النعامة باطن القدم مأخوذ من ارتفاع قوائم الدابة إذا ماتت.

الحديث الثالث والعشرون
من حرف السين عن أبـي سعيد

أخبرني أبو محمد عمر بن محمد بن أحمد بن سلمان البالسي، أنا أبو بكر بن محمد بن الرضي، أنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الخطيب، أنا يحيى بن محمود الثقفي، أنا عبد الكريم بن عبد الرزاق في آخرين قالوا: أنا أبو الطيب عبد الرزاق بن عمر بن شمة، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عليّ بن عاصم بن المقري، أنا أبو بكر محمد بن جعفر بن يحيى بن رزين العطار، ثنا إبراهيم بن العلاء الزبيدي، ثنا إسماعيل بن عياش، ثنا أبو حنيفة ـ يعني النعمان بن ثابت الإمام ـ، عن أبـي سفيان السعدي، عن أبـي نضرة عن أبـي سعيد ـ سعد بن مالك الخدري قال رسول الله ﷺ: «لا تصلح صلاة إلاَّ بأم القرآن ومعها غيرها»[1]. هذا حديث متصل عال، رواه ابن ماجه عن ابن كريب عن محمد بن فُضيل، عن أبـي سفيان.

---

(1) ضعيف:
أخرجه ابن ماجه [٨٣٩]، وفي سنده أبو سفيان السعدي، ضعيف الحديث، وقد توبع عليه بقتادة عند ابن حبان [٣/ ١٤٠]، وقتادة مدلس، وقد عنعنه.

الحديث الرابع والعشرون

من حرف الشين عن شكل بن حميد

أخبرني أبو اليمن محمد بن محمد بن أسعد، أنا المحدث أبو الحسن عليّ بن محمد بن الهمداني، أنا محمد بن الحسين الفسوي، أنا محمد بن عماد الحراني، أنا عبد الله بن رفاعة، أنا أبو الحسن عليّ بن الحسين بن الحسن الخِلعي، أنا عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن النحاس، أنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمر المديني، نا بَكّار بن قتيبة القاضي، نا أبو أحمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي، عن سعد بن أوس العبسي، عن بلال بن يحيى العبسي، عن شتير بن شكل، عن أبيه شكل بن حميد العبسي قال: قلت: يا رسول الله! علمني تعوذاً أتعوذ به قال: «قل: اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي، ومن شر بصري، ومن شر لساني، ومن شر قلبي، ومن شر منيتي»[1]. هذا حديث حسن. رواه أبو داود عن أحمد بن حنبل عن أبي أحمد الزبيري على الموافقة، وأخرجه الترمذي من رواية أبي أحمد المذكور، وقد وقع لنا عالياً من طريق أخرى إلى الخلعي، ورواه البخاري في «الأدب المفرد» والنسائي من وجه آخر عن سعد بن أوس، وشتير بمعجمة، ثم مثناة مصغر، وأبوه بمعجمة وكاف مفتوحتين، وآخره لام، ولا يظهر له في الأسماء، ولا يعرف له راو غير ابنه، وهو ثقة.

الحديث الخامس والعشرون

من حرف الصاد المهملة

أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عثمان الخليلي بغزة، أنا أبو إسحاق

---

(١) صحيح:

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» [٦٦٣]، وأبو داود [١٥٥١]، والترمذي [٣٤٩٢]، والنسائي [٨/ ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٩، ٢٦٠]، وابن أبي شيبة [١٠/ ١٩٣]، وأحمد [٣/ ٤٢٩]، وابن أبي عاصم في «الآحاد» [١٢٧٢]، والطبراني في «الكبير» [ج ٧ رقم ٧٢٢٥]، وفي «الدعاء» [١٣٨٠]، والحاكم [١/ ٥٣٢ ـ ٥٣٣]، والبيهقي في «الدعوات الكبير» [٢٩٥]، وابن النقور في «فوائده» [ق ٩٤/ب رقم ٥٥]، وابن الأثير في «أسد الغابة» [٢/ ٥٢٨]، والبغوي في «شرح السنة» [٥/ ١٦٨ ـ ١٦٩]، والمزي في «تهذيب التهذيب» [١٠/ ٢٥٥]، من طريق سعد بن أوس به.

إبراهيم بن عبد الرحمن بن سعد الله الحموي ببيت المقدس، أنا أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن خليل المكي بها، أنا الحافظ أبو بكر محمد بن يوسف بن مَسْدى في المدينة أنا يحيى بن عبد الرحمن الأصبهاني بغرناطة، أنا مسعود بن الحسن الثقفي بأصبهان، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن زياد، أنا أبو جعفر أحمد بن المرزبان، أنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم الحزوري، أنا أبو جعفر محمد بن سليمان المصيصي المعروف بلُوَيْن، نا عبيد الله بن عمرو الرقي، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن حمزة بن صهيب، عن أبيه سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خيركم من أطعم الطعام»[1]. هذا حديث حسن رواه أحمد عن زكريا عن عدي عن عبيد الله بن عمرو به فوقع لنا بدلاً، ورواه ابن ماجه من وجه آخر عن ابن عقيل، ورواه أبو يعلى، والطبراني من طريق عبيد الله بن عمرو وأتم لما سقنا، وقد وقع لنا عالياً بطوله أخبرنيه إبراهيم بن أحمد الدمشقي، عن محمد بن أبي بكر الأسدي عن صفية بنت عبد الوهاب سماعاً أن مسعود الثقفي في كتابه بالسند المذكور إلى حمزة عن أبيه عن صهيب قال: قال عمر لصهيب: أي رجل أنت لولا خصال ثلاث فيك، قال: وما هن؟ قال: اكتنيت وليس لك ولد وانتميت إلى العرب وأنت رجل من الروم وفيك سرف في الطعام. قال: أما قولك اكتنيت ولم يولد لك فإن رسول الله ﷺ كناني أبا يحيى وأما قولك انتميت إلى العرب وأنت رجل من الروم فإني رجل من النمر بن قاسط سبتني الروم من الموصل بعد إذ أنا غلام قد عرفت نسبي وأما قولك فيك سرف في الطعام فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خيركم من أطعم الطعام».

الحديث السادس والعشرون

من حرف الضاد عن ضميرة

أخبرنا أبو المعالي محمد بن أحمد بن سليمان الأنصاري الدمشقي بالقاهرة

---

(١) حسن:
أخرجه أحمد [٦/١٦]، وابن ماجه [٣٧٣٨]، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» [٣/٢٢٦، ٢٢٧]، والطبراني في «المعجم الكبير» رقم [٧٢٩٧]، من طريق ابن عقيل به.
ابن عقيل، حسن الحديث، وله متابع عند ابن سعد، لكنه ضعيف.

أنا أبو الفتح محمد بن محمد بن محمد بن أبـي الحرم القلاني، أنا محفوظ بن عمر بن أبـي بكر بن الحامضي، أنا عبد الله بن عبد السلام الداهري، أنا أبو القاسم نصر بن نصر بن عليّ العكبري، أنا أبو القاسم عليّ بن أحمد البري، أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص، نا أبو أحمد يحيـى بن صاعد ثنا محمد بن عبد الله بن الحكم نا عبد الله بن وهب نا محمد بن عبد الرحمن بن أبـي ذئب عن حسين بن عبد الله عن أبيه عن جده أن النبـي ﷺ مر بأم ضميرة وهي تبكي فقال: ما يبكيك أجائعة أنت؟ أعارية أنت؟ فقالت: يا رسول الله فرق بيني وبين ابني، فقال رسول الله ﷺ: «لا يفرق بين والدة وولدها» ثم أرسل إلى الذي عنده ضميرة فابتاعه منه ببكر[1] قال ابن صاعد: هذا حديث غريب لا نعلم أحداً رواه عن ابن أبـي ذئب غير ابن وهب ورواه الحسن بن سفيان في «مسنده» عن حرملة بن يحيـى، ورواه البخاري في «تاريخه» عن أحمد بن عيسى كلاهما عن ابن وهب به وقد وقع لي عالياً قرأته على أبـي الفرج بن حماد أن يونس بن أبـي إسحاق العسقلاني أخبرهم عن عليّ بن الحسين بن عليّ العراقي عن نصر بن نصر بالإسناد المذكور أولاً... ورواه ابن شاهين في «معجم الصحابة» عن ابن وهب بهذا الإسناد فوافقناه بعلو، ورواه ابن منده في «المعرفة» عن الأصم عن ابن عبد الحكم. أخبرتنا به عالياً خديجة بنت الشيخ أبـي إسحاق بن سلطان عن أبـي نصر بن الشيرازي عن أبـي الوفاء بن منده أنا أبو الخير الباغبان أنا أبو عمرو عبد الوهاب بن أبـي عبد الله بن منده أنا أبـي أنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا ابن عبد الحكم فذكره وزاد قال ابن أبـي ذئب: ثم أقرأني حسين بن عبد الله بن ضميرة كتاباً عنده فإذا فيه: «بسم الله الرحمن الرحيم» كذا بالأصل، «محمد رسول الله لأبـي ضمرة وأهل بيته إن محمداً أعتقهم، وإنهم أهل بيت العرب إن أحبوا أقاموا وإن أحبوا رجعوا إلى بلاد قومهم، فلا يعرض لهم أحد إلاَّ بحق، ومن لقيهم فليستوص بهم خيراً» ورواه أبو بكر البزار في «مسنده» عن إبراهيم بن

---

(١) موضوع:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» [٣٨٩/٢]، والبزار [١٢٦٩ ـ كشف]، من طريق الحسين بن عبد الله به.

قلت: وسنده موضوع، والحسن هو المتهم بوضعه. انظر: «ميزان الاعتدال» [٥٣٨/١]. وانظر: «مجمع الزوائد» للهيثمي [١٠٧/٤].

الجُنيد، عن يحيى بن كثير، عن ابن وهب بتمامه فوقع لنا عالياً جدًّا وقال: لا نعلم لهذا الحديث إلاَّ هذا الإسناد. قُلْتُ: وقد ذكر ابن إسحاق في «المغازي» هذه القصة بغير إسناد، وحسين ضعيف إلاَّ أن في الكتاب الذي ذكره ابن أبي ذئب تقوية لهذا الحديث.

الحديث السابع والعشرون
من حرف الطاء عن طلق بن علي

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله الحموي ثم المصري بها قال: أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر العطار، أنا الحافظ أبو أحمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي، أنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل، أنا ناصر بن محمد الويري، أنا إسماعيل بن الفضل بن الأخشيد، أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم، أنا أبو الحسن عليّ بن عمر الدارقطني، نا إسماعيل بن يونس بن ياسين، نا إسحاق بن أبي إسرائيل، نا محمد بن جابر، عن قيس بن طلق، عن أبيه طلق بن عليّ قال: أتيتُ رسول الله ﷺ وهم يؤسسون مسجد المدينة، وهم ينقلون الحجارة فقلت: يا رسول الله ألا ننقل كما ينقلون؟ فقال: «لا يا أخا اليمامة اخلطوا لهم الطين فأنتم أعلم به» قال: فجعلت أخلط لهم الطين، وهم ينقلونه[1]. هذا حديث حسن رواه الدارقطني في «سننه» هكذا، ومحمد بن جابر فيه مقال لكن لم ينفرد به فقد رواه ابن حبان في صحيحه من طريق ملازم بن عمرو عن عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق مثله.

الحديث الثامن والعشرون
من حرف الظاء المعجمة عن ظهير بن نافع

أخبرنا أبو أحمد محمد بن عليّ الحريري الحنفي، أنا أبو عبد الله محمد بن

---

(١) حسن:
أخرجه الدارقطني [١/١٤٨ ـ ١٤٩]، وابن حبان [١٠١٨]، والطبراني في «كبيره» [٨٢٣٩، ٨٢٤٢، ٨٢٥٤]، والبيهقي في «سننه الكبرىٰ» [١/ ١٣٥].

أحمد بن رسلان، أنا أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك، أنا عبد الواحد بن إسماعيل، أنا إسماعيل بن أبـي منصور، أنا عبد الرحمن بن حمد الدوني، أنا أبو منصور أحمد بن الحسين الكسار، أنا الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السني، أنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن عليّ بن بحر النسائي، أنا هشام بن عَمَّار، نا يحيى بن حمزة، أنا الأوزاعي، عن أبـي النجاشي، سمعت رافع بن خديج يقول: أتانا ظهير بن رافع فقال: نهانا رسول الله ﷺ عن أمر كان بنا رافقاً. قلت: وما ذاك؟ قال: أمر رسول الله ﷺ وهو حق، سألني: «كيف تصنعون في محاقلكم؟» قال: قلت: نؤاجرها على الربع وعلى الأوساق من البر والشعير قال: «فلا تفعلوا ازرعوها، ازرعوها، أو أمسكوها»[1] هذا حديث صحيح رواه البخاري عن محمد بن مقاتل عن عبد الله بن المبارك ورواه مسلم عن إسحاق بن منصور عن أبـي مسهر حدثني يحيى بن حمزة، ورواه ابن ماجه عن عبد الرحمن بن إبراهيم دُحيم، عن الوليد بن مسلم ثلاثتهم عن الأوزاعي به فوقع لنا عالياً على طريق مسلم، وقد وقع لنا من وجه أعلى مما سقناه أيضاً فقرأته على إبراهيم بن محمد الدمشقي بمكة أنا محمد بن محمد بن العماد عن عبد اللطيف بن محمد أنا أبو زرعة المقدسي أنا الدوني به ورواه ابن حبان في صحيحه عن عبد الله بن محمد بن سلم عن دُحيم. وأبو النجاشي اسمه عطاء بن صهيب وقد اختلف عليه فيه فرواه عنه الأوزاعي هكذا وتابعه أيوب بن عتبة عن أبـي النجاشي أخرجه ابن منده من طريقه وخالفهما عكرمة بن عمار فرواه عن أبـي النجاشي عن رافع بن خديج قال: سمعت رسول الله ﷺ فذكر الحديث ولم يذكره ظهيراً ورواه الزهري عن سالم عن أبيه عن رافع عن عميه وطرقه كلها صحيحة وكان رافعاً سمعه من عميه ثم سمع النهي من النبـي ﷺ.

---

(١) صحيح:

أخرجه النسائي [٧/٤٩]، وعنه ابن حجر هنا.

وأخرجه البخاري [٢٣٣٩، ٢٣٤٦، ٤١٢٠]، ومسلم [١٥٤٨]، وأبو داود [٣٣٧٨]، والنسائي [٧/٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦]، وابن ماجه [٢٤٥٩]، وأحمد [٤/١٤٢، ١٤٣]، وابن حبان [٧/٣١٣]، والطبراني في «كبيره» رقم [٨٢٦٦].

الحديث التاسع والعشرون

من حرف العين عن عبد الله بن مسعود

أخبرني أبو الحسن محمد بن الحسن بن عليّ الصوفي بقراءتي عليه بمصر أنا الحافظ أبو الفتح محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن سيد الناس اليعمري أنا محمد بن عثمان بن سلام أنا الحسن بن عليّ بن الحسين بن الحسن بن البن أنا جدي أنا أبو القاسم عليّ بن محمد بن أبـي العلاء أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبـي نصر أنا خيثمة بن سليمان نا هلال بن العلاء ثنا سعيد بن عبد الملك ـ هو الحراني ـ أنا محمد بن سلمة عن زيد بن أبـي أنيسة عن أبـي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال: كنا مع رسول الله ﷺ في المسجد الحرام ورفقة من المشركين جلوس ورسول الله ﷺ قائم يصلي وقد نحرت قبل ذلك جزور وبقي مرثها وقذرها فقال أبو جهل ألا رجل يقوم إلى هذا القذر فيلقيه على محمد، ونبـي الله ﷺ ساجداً إذ انبعث أشقاها فألقاها عليه فقال: فهبنا أن نرفعه عنه حتى جاءت فاطمة فرفعته عنه فقام فسمعته وهو قائم يقول: «اللهم اشدد وطأتك علىَ مضر اللهم سنيناً كسني يوسف، اللهم عليك بأبـي الحكم بن هشام ـ وهو أبو جهل ـ وعتبة بن ربيعة، وشيبة بن ربيعة، والوليد بن عتبة، وعتبة بن أبـي معيط، وأمية بن خلف» ورجل آخر قال ابن مسعود فرأيتهم من العام المقبل صرعى في الطوى طوى بدر يعني القليب[1].

هذا حديث صحيح رواه البخاري ومسلم وابن خزيمة عن محمد بن بشار بُندار، عن محمد بن جعفر غُندر، ورواه البخاري ومسلم عن أبـي بكر بن أبـي شيبة عن جعفر بن عوف عن سفيان الثوري، ورويناه أيضاً من رواية زهير بن

---

(١) صحيح:

أخرجه البخاري [٢٤٠، ٥٢٠، ٢٩٣٤، ٣١٨٥، ٣٨٥٤، ٣٩٦٠]، ومسلم [١٧٩٤]، والنسائي [١/ ١٦١ ـ ١٦٢]، والطيالسي [٣٢٥]، وأحمد [١/ ٣٩٣، ٣٩٧، ٤١٧]، والبزار [١٨٥١ ـ ١٨٥٣، ١٨٥٩ ـ البحر الزخار]، وأبو عوانة [٤/ ٢٢٠ ـ ٢٢١]، وأبو يعلى [٥٣١٢]، وابن خزيمة [٧٨٥]، وابن حبان [٦٥٣٦]، والشاشي في «مسنده» [٦٧٥]، من طرقٍ عن أبـي إسحاق به.

وفي الباب عن أبـي هريرة، أخرجه البخاري [١٠٠٦]، ومسلم [٦٧٥]، وأبو داود [١٤٤٢]، والنسائي [٢/ ٢٠١]، وابن ماجه [١٢٤٤]، وأحمد [٢/ ٢٣٩]، وابن خزيمة [٦١٥، ٦١٧، ٦٢١]، والدارقطني [٢/ ٣٨].

معاوية، ورواه البخاري من رواية يوسف بن إسحاق.

الحديث الثلاثون

من حرف الغين المعجمة عن غرفة بن الحارث

أخبرني أبو عليّ محمد بن أحمد بن عليّ بن عبد العزيز الفاضلي، أنا يوسف بن الحسين الخفتي أنا الحافظ أبو محمد بن عبد العظيم بن عبد القوي المنذري أنا عمر بن محمد بن معتمر أنا مفلح بن أحمد الدومي أنا الحافظ أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب أنا أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي أنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي، أنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني نا محمد بن حاتم نا عبد الرحمن بن مهدي نا عبد الله بن المبارك، عن حرملة بن عمران، عن عبد الله بن الحارث الأزدي قال: سمعت غرفة بن الحارث الكندي قال: شهدت رسول الله ﷺ في حجة الوداع وأتى بالبدن فقال: «ادعو لي أبا الحسن» فدعي له علي فقال له: «خذ بأسفل الحربة» وأخذ رسول الله ﷺ أعلاها ثم طعنا بها في البدن، فلما فرغ ركب بغلته، وأردف عليًا[1]. هذا حديث حسن هكذا أخرجه أبو داود ورواته موثوقون ولا نعلم في أحد منهم طعناً وغرفة ذكره البخاري في الافراد من حرف الغين المعجمة وتبعه ابن أبي حاتم وجمع ممن صنف في المؤتلف والمختلف، وأخرجه ابن حِبَّان في الصحابة في العين المهملة وهماً، ثم ذكره في المعجم على الصواب.

الحديث الحادي والثلاثون

من حرف الفاء عن فضالة الليثي

أخبرنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن خليل الحرستاني قراءةً عليه بالجامع

---

(١) ضعيف:
أخرجه أبو داود [١٧٤٩]، والطبراني في «الكبير» [ج ١٨ رقم ٦٥٥]، والبيهقي [٥/ ٢٣٦]، وأبو زكريا بن منده في «أسامي أرداف النبي ﷺ» [ص ٢٠ ـ ٢١]، من طريق حرملة بن عمران به.
وسنده ضعيف، عبد الله بن الحارث، مجهول الحديث، انظر: تهذيب التهذيب [٥/ ١٨٢]، والميزان [٢/ ٤٠٥].

المظفري أنا الإمام شرف الدين أبو محمد عبد الله بن الحسن بن أبـي موسى عبد الله بن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي أنا أبو محمد المكي بن المسلم بن علان أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد بن أبـي العجائز أنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي أنا أبو الحسن عليّ بن إبراهيم بن نصرويه بن سختام أنا إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن يزداد ثنا أبو بكر محمد بن قارون بن العباس نا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي ثنا عمرو بن عون ثنا خالد بن عبد الله يعني الطحان عن داود بن أبـي هند عن أبـي حرب بن أبـي الأسود عن عبد الله بن فضالة الليثي عن أبيه قال: علمني رسول الله ﷺ فكان فيما علمني أن قال: «حافظ على الصلوات الخمس» فقلت إن هذه ساعات لي فيها أشغال فمرني بأمر جامع إذا أنا فعلته أجزى عني قال: «حافظ على العصرين» قلت: وما العصران؟ قال: «صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة بعد غروبها»[1]. هذا حديث صحيح رواه أبو داود عن عمرو بن عون على الموافقة وقد وقع لي عالياً من طريقه قرأته على أم عيسى الأسدية أن يونس بن أبـي إسحاق أخبرهم سماعاً عليه عن أبـي الحسن بن المقير أنبأنا الفضل بن سهل عن الخطيب أبـي بكر بن ثابت أن القاسم بن جعفر أخبرهم أنا أبو عليّ اللؤلؤي نا أبو داود به ورواه الحاكم في «المستدرك» من طريق وهب بن بقية وإسحاق بن شاهين كلاهما عن خالد وهكذا رواه عليّ بن عاصم عن أبـي داود وأخرجه ابن حبان والحاكم من طريق هشيم عن داود بن أبـي هند عن عبد الله بن فضالة من غير ذكر أبـي حرب في إسناده وهي منقطعة وفي المتن إشكال لأنه يوهم جواز الاقتصار على العصر ويمكن أن يحمل على الجماعة لا على تركها أصلاً والله أعلم.

---

(١) صحيح:
أخرجه أبو داود [٤٢٣]، وأحمد [٤/٣٤٤]، والحاكم [١/١٩٩]، والطبراني في «كبيره» [ج ١٨ رقم ٨٢٦]، والبيهقي [١/٤٦٦]، من طريق داود بن أبـي هند به.
وأخرجه ابن حبان [١٧٣٢]، فلم يذكر فيه: عبد الله بن فضالة.
وأخرجه [١٧٣٣]، ولم يذكر فيه: «أبو حرب».
والصواب رواية من تقدم.

الحديث الثاني والثلاثون

من حرف القاف عن قتادة بن ملحان

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن محمد بن عبد الله المرداوي قراءة عليه بمسجده بجل الصالحية عن عائشة بنت محمد بن المسلم الحرانية سماعاً أن إبراهيم بن الخليل أخبرهم أبو منصور بن عليّ الطبري أنا عبد الجبار بن محمد الخواري أنا الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي أنا عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وغيره قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا روح بن عبادة ثنا همام أنا أنس بن سيرين عن عبد الملك بن قتادة بن ملحان القيسي عن أبيه قال: «كان رسول الله ﷺ يأمرنا أن نصوم البيض: ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة ويقول: هي كهيئة الدهر»(1). هذا حديث صحيح رواه أحمد عن روح بن عبادة على الموافقة ورواه أبو داود والنسائي وابن ماجه من طريق همام به ورواه المذكورون من طريق شعبة عن أنس بن سيرين عن عبد الملك بن المنهال عن أبيه وعده الحافظ من أوهامه والصواب ما قاله همام وهذا المتن من أصح ما ورد في تعيين أيام البيض.

الحديث الثالث والثلاثون

من حرف الكاف عن كعب بن عجرة

أخبرنا عبد القادر بن عبد الرحمن بن محمد بن الفخر عبد الرحمن بن يوسف البعلي أنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي أنا الفخر عبد الرحمن بن يوسف البعلي أنا البهاء عبد الرحمن بن إبراهيم المقدسي أنا أبو الحسين عبد الحق بن يوسف أنا أحمد بن المظفر أنا الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان أنا أبو بكر محمد بن العباس بن نجيح أنا ابن أبـي قيس عن الزبير بن عدي عن أبـي وائل عن كعب بن عجرة قال: أحرمت فكثر قمل رأسي

---

(1) صحيح:

أخرجه أحمد [5/27، 28]، وأبو داود [2432]، والنسائي [4/224 ـ 225]، وابن ماجه [1707]، والطيالسي [944]، وابن حبان [946]، والطبراني في «كبيره» [ج 19 رقم 23 ـ 24]، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» [4/294، 295].

فبلغ ذلك رسول الله ﷺ وأتاني وأنا أطبخ قدراً لأصحابي فمس رأسي بأصبعه فقال: «اذهب فاحلقه وتصدق على ستة مساكين»[1]. هذا حديث صحيح مشهور عن كعب بن عجرة تخرج في الصحيحين وغيرهما من طريق عبد الرحمن بن أبـي ليلى وغيره عنه وهو غريب من حديث أبـي وائل تفرد به عمرو بن قيس عن الزبير بن عدي عنه أخرجه النسائي من طريقه.

الحديث الرابع والثلاثون
من حرف اللام عن لقيط

حدثني القاضي المحدث أبو حامد محمد بن عبد الله المخزومي بمكة أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد المعطي أنا الصفي أحمد بن محمد بن أبـي بكر الطبري أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبـي الفضل المرسي أنا أبو روح عبد المعز بن محمد الهروي بها أنا تميم بن أبـي سعيد الجرجاني أنا أبو الحسن علي بن محمد البحاتي أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن هارون الدوري نا أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي أنا الحسن بن سفيان نا أبو بكر بن أبـي شيبة نا يحيـى بن سليم عن إسماعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن أبيه قال: سألت رسول الله ﷺ عن الوضوء فقال: «أسبغ الوضوء وبالغ في الاستنشاق، إلاَّ أن تكون صائماً»[2] هذا حديث صحيح رواه ابن حبان في

---

(١) صحيح:
أخرجه النسائي [٥/ ١٩٥]، والطبراني في «كبيره» [ج ١٩ رقم ٢١٣]، من طريق عمرو بن أبـي قيس به.
وأخرجه أحمد [٤/ ٢٤١، ٢٤١ ـ ٢٤٢، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤]، ومالك [١/ ٢٨٩]، والشافعي [١٠١٥ ـ ١٠١٦، ١٠١٨ ـ ١٠١٩]، والحميدي [٧٠٩ ـ ٧١٠]، والطيالسي [١٠٢٦]، والبخاري [١٨١٤، ١٨١٥، ١٨١٧، ١٨١٨، ٤١٥٩، ٤١٩٠، ٤١٩١، ٥٦٦٥، ٥٧٠٣، ٦٧٠٨]، ومسلم [١٢٠١]، وأبو داود [١٨٣٩، ١٨٤٠، ١٨٤٣، ١٨٤٤]، والترمذي [٥٦٠، ٤٠٥٥]، والنسائي [٥/ ١٩٤ ـ ١٩٥]، وابـن الجـارود فـي «المنتقـى» [٤٥٠]، وأبـو نعيـم فـي «المستخـرج» [١٩/ ١٣٧/ب]، والدارقطني [٢/ ٢٩٨، ٢٩٨ ـ ٢٩٩]، والطبراني في «كبيره» [ج ١٩ رقم ٢١٥ ـ ٢٤٠]، وابن خزيمة [٢٦٧٧ ـ ٢٦٧٨]، والبيهقي [٥/ ٥٥، ١٦٩ ـ ١٧٠، ١٨٥، ١٨٧، ٢٤٢]، والبغوي في «شرح السنة» [١٩٩٤]، وغيرهم من حديث كعب بن عجرة ـ رضي الله عنه ـ.
(٢) صحيح:
أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلاّم في «الطهور» برقم [٢٨٤]، وأبو داود [١٤٢، ٢٣٦٦]، وابن=

«صحيحه» هكذا ورواه مطولاً من وجه آخر ورواه أصحاب السنن الأربعة من طريق

= ماجه [٤٠٧]، وابن خزيمة [١٥٠، ١٦٨]، وابن السكن في «صحيحه» كما في «تحفة المحتاج» [١/ ١٨٤]، وابن الجارود [٨٠]، والنسائي في «الكبرى» رقم [١١٣، ١٣٤]، وابن حبان [١٠٨٤ ـ إحسان]، والشافعي في «الأم» [١/ ٤٢]، والحاكم [١/ ١٤٨]، والطبراني في «كبيره» [ج ١٩ رقم ٤٨٠]، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» [١/ ٧٦، ٧/ ٣٠٣]، وفي «الصغرى» [٨٢]، والبغوي في «شرح السنة» [٢١٣]، من طريق يحيى بن سليم به.

وقد توبع عليه، تابعه:

١ ـ داود بن عبد الرحمٰن، عن إسماعيل بن كثير به:

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» [١٦٦]، والحاكم [١/ ١٤٨].

٢ ـ الحسن بن علي، عن إسماعيل به:

أخرجه الطيالسي [١٧١ ـ منحة].

٣ ـ ابن جريج، عن إسماعيل به:

أخرجه أبو داود [١٤٣ ـ ١٤٤]، والبيهقي [١/ ٥٢]، وصرح ابن جريج بالتحديث. وأخرجه أيضاً: الدارمي [١/ ١٧٩]، وعبد الرزاق [٨٠]، وأحمد [٤/ ٣٣، ٢١١]، وابن المنذر في «الأوسط [١/ ٣٧٦]، والحاكم [١/ ١٤٨]، والطبراني في «كبيره» [ج ١٩ رقم ٤٧٩]، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» [٢/ ٣٣٤]، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» [١/ ٥١].

٤ ـ سفيان الثوري، عن إسماعيل به، وقد اختلف عليه فيه، فرواه عنه عبد الرحمٰن بن مهدي، وفيه ذكر للمضمضة، أخرجه الدولابي في «جزء حديث الثوري» كما في «التلخيص الحبير» [١/ ٨١]، و «نصب الراية» [١/ ٦١]، وفيه: «وذكره ابن القطان في كتابه «الوهم والإيهام» بسنده المذكور، ثم قال: «وهذا سند صحيح، وابن مهدي أحفظ من وكيع، فإن وكيعاً رواه عن الثوري، لم يذكر فيه المضمضة» اهـ.

قلت: رواية وكيع، رواها: النسائي في «الكبرىٰ» رقم [١١٣]، وفي «المجتبى» [١/ ٦٦]، وأحمد [٤/ ٣٢ ـ ٣٣، ٣٣].

قلت: ووكيع لم ينفرد بعدم ذكر المضمضة، بل تابعه عليه جمع، منهم:

(أ) محمد بن كثير:

أخرجه الحاكم [١/ ١٤٧]، والبيهقي [١/ ٥٠].

(ب) عبد الرزاق:

وهذا في «مصنفه» رقم [٧٩]، والطبراني في «كبيره» [ج ١٩ رقم ٤٨١].

(ج) يحيى بن آدم:

أخرجه النسائي [١/ ٧٩].

(د) عبد الرحمٰن:

أخرجه أحمد [٤/ ٣٣].

(هـ) أبو نعيم الفضل بن دكين:

أخرجه الطبراني في «كبيره» [ج ١٩ رقم ٤٨٢]، وابن حجر في «الإصابة» [٣/ ٣٢٩].

(و) عثمان بن جبلة:

يحيى بن سليم وإسماعيل بن كثير يكنى أبا هاشم وهو ثقة، روى هذا الحديث عنه جماعة منهم سفيان الثوري وابن جريج، قرأته عالياً على فاطمة بنت المنجا عن سليمان بن حمزة عن محمد بن عبد الواحد المديني أنا إسماعيل بن عليّ الحمامي أنا أبو مسلم بن عيسى ثنا الفضل بن دُكين ثنا سفيان هو الثوري عن أبـي هشام فذكر نحوه.

الحديث الخامس والثلاثون
من حرف الميم عن محمد بن جحش

حدثني العلاَّمة الأوحد أبو طاهر محمد بن يعقوب الشيرازي اللغوي قاضي الأقضية بزبيد قال: حدثني محمد بن محمد الأندلسي ثنا محمد بن أحمد التلمساني ثنا قاضي الجماعة أبو القاسم محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الحسيني ثنا محمد بن محمد بن الحضار ثنا محمد بن يوسف الدمشقي نا محمد بن أبـي الحسين الصوفي ثنا محمد بن عبد الله بن محمود الطائي نا الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق ثنا محمد بن علي الكراتي الترابـي حدثنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيـى العبدي نا أبو منصور محمد بن سعد الباوردي نا محمد بن عبد الله الحضرمي نا أبو بكر محمد بن عبد الله بن المثنى نا محمد بن بشر نا محمد بن عمرو نا محمد بن سيرين عن أبـي بكر مولى محمد بن جحش، ويقال: إن اسمه محمد أيضاً عن محمد بن جحش عن محمد رسول الله ﷺ أنه مر في السوق على رجل وفخذاه مكشوفتان فقال له: «غط فخذيك فإن الفخذين عورة»[1] أنبأنيه محمد بن محمد بن محمد بن

= أخرجه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» رقم [٨١٥].
الجميع رووه عن سفيان الثوري.
وجملة القول، فالحديث صحيح لا ريب فيه.

(١) حسن:
أخرجه أحمد [٥/ ٢٩٠]، والبخاري في «التاريخ الكبير» [٢/ ٢٤٩]، والطحاوي في «شرح المعاني» [١/ ٤٧٤]، والحاكم [٤/ ١٨٠]، والبيهقي [٢/ ٢٢٨]، زالبغوي في «شرح السنة» [٢٢٥١]، وفي الباب عن:
١ ـ ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ:
أخرجه أحمد [١/ ٣٧٥]، والترمذي [٢٩٥٠]، والطحاوي في «شرح المعاني» [١/ ٤٧٥]، =

أحمد بن مرزوق التلمساني قدم علينا حاجًا عن جده محمد بن أحمد التلمساني به. هذا حديث عجيب التسلسل بالمحمدين ومحمد بن يوسف المذكور في الإسناد هو الحافظ زكي الدين البرزالي وقد رأيت هذا الحديث بخطه وأنبأني به عالياً محمد بن أحمد بن عليّ الهروي عن محمد بن رزين بن مشرق عنه وليس في إسناده من ينظر في حاله، سوى محمد بن عمرو، واسم جده سهل ضعفه يحيى القطان ووثقه ابن حبان وله متابع ورواه أحمد وابن جزيمة من طريق العلاء بن عبد الرحمن عن أبي كثير أتم منه، وقال البخاري في «الصحيح»: ويروى عن محمد بن جحش فذكره وأبو كثير المشهور أنه بالمثلثة، وحكي فيه أنه بالباء الموحدة.

الحديث السادس والثلاثون

من حرف النون عن النعمان بن بشير

أخبرني أبو العباس أحمد بن أبي الفرج بن أبي عبد الله الصحراوي بقراءاتي

= والدارقطني [١/ ٢٢٤]، والحاكم [٤/ ١٨١]، والخطيب في «تاريخه» [٢/ ١٦٢]، والبيهقي [٢/ ٢٢٨].

٢ ـ عن جرهد الأسلمي، ـ رضي الله عنه ـ:

أخرجه أحمد [٣/ ٤٧٨]، وأبو داود [٤٠١٤]، والترمذي [٢٧٩٩].

٣ ـ عن ابن عمرو ـ رضي الله عنهما ـ:

أخرجه أحمد [٣/ ١٨٧]، والدارقطني [١/ ٢٣٠ ـ ٢٣١]، والبيهقي [٢/ ٢٢٩].

قلت: وهذا الحديث يُعرف بالمسلسل بالمحمدين، وقد أخبرنا به العلاَّمة الشيخ المحدث محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني المكي ـ رحمه الله ـ إجازة، قال: أخبرنا العلاَّمة محمد بن عوض التريمي، عن الحافظ الشريف محمد بن جعفر الكتاني الفاسي، عن شيخه محمد بن محمد سر الختم، عن السيد محمد بن خليل القاوقجي، عن محمد بن أحمد بن يوسف المصري الأزهري، عن الشريف محمد مرتضى بن محمد الزبيدي الحسيني، عن محمد بن عبد الله بن أيوب التلمساني، أنا الحافظ محمد بن يوسف البرزالي، نا محمد بن أبي الحسن الصوفي، أنا محمد بن عبد الله الطائي، أنا محمد بن عبد الواحد الدقاق، أنا محمد بن علي الكرافي، أنا محمد بن إسحاق بن منده، أنا محمد بن سعد كاتب الواقدي، نا محمد بن عبد الله مُطين، نا محمد بن عبد الله بن المثنى، أنا محمد بن بشر، أنا محمد بن عمرو الأنصاري، أنا محمد بن سيرين، أنا محمد بن عبد الله بن جحش، نا أبي، عن محمد رسول الله ﷺ. وهذا إسناد عالٍ جدًّا، والحمد لله وحده.

عليه بالصالحية أنا أبو القاسم محمود بن خليفة بن عقيل بدمشق أنا محمد بن عبد الله الرشيد ببغداد أنا الحسن بن عليّ بن السيد العلوي أنا الحافظ أبو الفضل محمد بن ناصر السلامي أنا أبو طاهر محمد بن الصقر الأنباري أنا أبو البركات أحمد بن عبد الواحد بن نظيف أنا أبو محمد الحسن بن رشيق نا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي نا أبو جعفر محمد بن عوف بن سفيان الطائي الحمصي نا موسى بن أيوب هو النصيبي نا محمد بن شعيب عن صدقة مولى عبد الرحمن بن الوليد عن محمد بن علي بن الحسين قال: خرجت أمشي مع جدي حسين إلى أرضه فأدركنا ابن النعمان بن بشير على بغلة له فنزل عنها وقال لحسين: اركب أبا عبد الله فأبى، فلم يزل يقسم عليه حتى قال: أما أنك قد كلفتني ما أكره ولكن سأحدثك: حدثتني أمي فاطمة ـ عليها السلام ـ بنت رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «الرجل أحق بصدر دابته وفراشه، والصلاة في بيته إلاَّ إماماً يجمع الناس» فاركب أنت على صدر الدابة وسأرتدف فقال ابن النعمان: صدقت فاطمة حدثني أبي وهو ذا حي بالمدينة بمثل حديث فاطمة عن النبي ﷺ وزاد فيه «إلاَّ أن يأذن له» فلما حدثه ابن النعمان هذا الحديث ركب حسين السرج وركب ابن النعمان خلفه رضي الله عنهم[1]. هذا حديث غريب تفرد بسياقه هذا صدقة وهو ابن عبد الله السمين وهو ضعيف، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير من هذا الوجه في ترجمة محمد بن النعمان بن بشير عن أبيه ووقع عنده غير مسمى في روايته فلعله عرف اسمه من موضع آخر وقد رواه الحاكم ابن عبد الله الأيلي عن محمد بن عليّ بن الحسين إلاَّ أنه خالف صدقة في بعض السياق، وحديث: «الرجل أحق بدابته»[2] جاء من طريق قيس بن سعد بن عبادة، وبريدة بن الحصيب، وأبي سعيد الخدري وعبد الله بن حنظلة وغيرهم، وأمثلها حديث بريدة رواه أحمد وأبو داود والحاكم.

---

(١) ضعيف جدًا:

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» [ج ٢٢، رقم ١٠٢٥].

وفي سنده: الحكم بن عبد الله الأيلي، متروك الحديث، كما قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» [١٠٨/٨].

(٢) صحيح:

أخرجه أبو داود [٣/ ٣٢، ٤٢٢]، وأبو داود [٥١٦٣]، وغيرهما.

الحديث السابع والثلاثون

من حرف الهاء عن هند بن أبي هالة

أخبرني أبو الطيب أحمد بن أبي أحمد بن بلغاق الكنجي بقراءتي عليه بالصالحية أنا أبو محمد إسحاق بن يحيى الأمدي أنا أبو طاهر الحسن بن العباس التميمي أنا عبد الواحد بن عمر بن علي الجويني أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث أنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان نا محمد بن العباس نا عبيد بن إسماعيل نا جميع بن عمير نا رجل من ولد أبي هالة عن الحسن بن علي عليهما السلام قال: سألت خالي هند بن أبي هالة عن مشي النبي ﷺ فقال: «يمشي تكفؤاً ويخطي هوناً، إذا مشى كأنما ينصب، أو يمشي في صبب، خافض الطرف، نظره إلى الأرض أكثر من نظره إلى السماء، جل نظره الملاحظة، يسوق أصحابه، ويبدأ من لقيه بالسلام ﷺ»(1) هذا حديث حسن غريب رواه الترمذي عن سفيان بن وكيع عن جميع به مطولاً ومعرفاً واسم الرجل المبهم يزيد بن عمرو التميمي حكاه النهدي ووقع في روايته متكئاً، أما عبد الله فذكره ابن حبان في «الثقات» وجميع وثقه العجلي، وقال أبو حاتم: محله الصدق، وضعفه آخرون من قبل التشييع، وقد روينا لحديثه متابعاً في مشيخه أبي عليّ بن شاذان بإسناد رجاله من أهل البيت.

الحديث الثامن والثلاثون

من حرف الواو عن وهب بن عبد الله

أخبرني أبو عبد الله محمد بن عليّ بن محمد المقري الغزولي أنا أبو العباس

---

(1) ضعيف جدًا:

أخرجه الترمذي في «الشمائل» [٨، ٢٢٦، ٣٣٧، ٣٥٢]، وابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» [١/٢/١٢٨]، والطبراني في «الكبير» [ج ٢٢ رقم ٤١٤]، والحاكم [٣/ ٦٤٠ ـ ولم يسق لفظه]، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» [رقم ٥٦٥]، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» رقم [١٨]، والبيهقي في «دلائل النبوة» [١/ ٢٨٦ ـ ٢٩٧]، من طريق جميع بن عمير به.

وفيه: جميع، قال أبو نعيم: «كان فاسقاً» وقال الآجري، عن أبي داود: «أخشى أن يكون كذاباً»، وضعفه ابن حجر، والراوي عنه أي: الرجل المبهم، عينه بعض الرواة بأنه: «أبو عبد الله التميمي»، وهو مجهول كما قال ابن حجر. وله طريق آخر عند البيهقي في «الدلائل» [١/ ٢٨٥ ـ ٢٨٦]، لا يصح، انظر: «ميزان الاعتدال» [١/ ٥٢١].

أحمد بن عبد العزيز بن يوسف الحراني بحلب، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد المقدسي، أنا أبو بكر محمد بن سعيد الخازن قال: قُرئ على شُهدة بنت أحمد بن الفرج الكاتبة وأنا أسمع، أنا أبو الفوارس طراد بن محمد بن عليّ الزينبي، أنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار، ثنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان، ثنا علي بن إشكاب، ثنا عمرو بن محمد البصري، ثنا زكريا بن سلام، عن المنذر بن بلال، عن أبي جحيفة وهب بن عبد الله السوائي، قال: قال رسول الله ﷺ: «أي الأعمال أحب إلى الله؟» قال: فسكتوا فلم يجب أحد فقال: «حفظ اللسان»(١). هذا حديث غريب. أخرجه البيهقي من هذا الوجه.

الحديث التاسع والثلاثون

من حرف الياء عن يعلى بن مرة

أخبرني المسند تقي الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله المقدسي بقراءتي عليه بسفح قاسيون قال: قرئ على شرف خاتون بنت إبراهيم بن داود بن ظافر وأنا أسمع قال: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الفهم بن عبد الرحمن البلداني، أنبأ أبو القاسم يحيى بن أسعد بن بوشي، أنا أبو طالب عبد القادر بن يوسف، أنا أبو محمد الحسن بن عليّ الجوهري، أنا أبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ، أنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي الحافظ، ثنا محمد بن حميد، حدثنا الصباح بن محارب، عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «من كذب عليّ متعمداً ليضل به الناس فليتبوأ مقعده من النار»(٢). هذا حديث غريب تفرد به

---

(١) ضعيف:

أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» [٤٩٥٠]، قال: أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار به.

وفي سنده من اهتدى إليه، وزكريا بن سلام، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» [٥٩٨/٣]، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، فهو مجهول.

(٢) إسناده ضعيف جدًّا، وهو صحيح متواتر بشواهده دون قوله: «ليضل به الناس».

أخرجه الدارمي [٢٤٠]، والطبراني في «كبيره» [ج ٢٢، رقم ٦٧٥]، وفي «جزء من كذب عليّ=

الصباح بن محارب بهذا الإسناد ورواه الدارمي عن محمد بن حميد بهذا الإسناد دون قوله: «ليضل به الناس» وهي زيادة مستغربة قد رويناه أيضاً بدونها في جزء أبـي عمر بن نجيد من طريق عبد السلام بن عاصم عن الصباح، ورويت هذه الزيادة أيضاً من حديث ابن مسعود[1]، وحذيفة بن اليمان، والبراء بن عازب[2]، وفي أسانيدها مقال، وقد تعلق بها بعض أهل الجهل ممن جوز وضع الحديث في فضائل الأعمال من الكرامية وغيرهم وقالوا: أن اللام للتعليل فعلى هذا إنما يدخل في الوعيد المذكور من قصد الإضلال، وهذا التعلق باطل فإن المندوب قسم من الأقسام الشرعية، فمن رتب على عمل ثواباً فقد نسب إلى الله، وإلى رسوله، ما لم يقولاه وهذا من الإضلال، وللزيادة المذكورة على تقدير صحتها معنيان: أحدهما: أن اللام للتأكيد ولا مفهوم وهذا الجواب منقول عن الطحاوي رحمه الله تعالى ـ قال: وهو مثل قوله تعالى: ﴿فمن أظلم ممن افترى على الله كذباً ليضل الناس بغير علم﴾[3] فافتراؤه على الله الكذب محرم مطلقاً سواء قصد به الإضلال أم لا، والمعنى الثاني: أن اللام للعاقبة، والصيرورة أي: أن عاقبة هذا الكاذب ومصيره إلى الضلال ومثله قوله تعالى: ﴿فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدواً وحزناً﴾[4] وهم لم يلتقطوه لذلك بل كان عاقبة أمرهم أن صار كذلك، وأصل الحديث بدون الزيادة المذكورة اتفق عليه الشيخان من رواية عليّ[5]،

= متعمداً» [١٥٣]، والعقيلي [٣/ ١٧٧]، وابن عدي في «الكامل» [١/ ٢٠]، والقضاعي [٥٥٧]، وابن الجوزي في «الموضوعات» [١/ ٩٠]، من طرقٍ عن الصباح به.

وعمر بن عبد الله، متروك، وأبوه ضعيف.

والحديث عند بعضهم ليس فيه: «ليضل به الناس»، وهو صحيح متواتر وانظر الأحاديث الآتية.

(١) ضعيف جدًّا:

أخرجه الطبراني في «جزئه» برقم [٤٨]، من حديث ابن مسعود وفيه هذه الزيادة، وسنده ضعيف جدًّا، فيه: الحسن بن عمارة، متروك الحديث.

(٢) ضعيف جدًّا:

أخرجه الطبراني في «جزئه» [٩٨]، والحاكم في «المدخل» [ص ٩٧]، وابن عدي [١/ ٢٣ ـ ٢٤]، وابن الجوزي في «الموضوعات» [١/ ٧٥]، من حديث البراء، وفيه محمد بن عبيد الله العرزمي، متروك الحديث، وفيه هذه الزيادة.

(٣) سورة الأنعام، الآية [١٤٤].

(٤) سورة القصص، الآية [٨].

(٥) حديث عليّ بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ أخرجه البخاري [١٠٦]، ومسلم [١/ ٧]، وأحمد =

وأبي هريرة(١)، وأنس(٢)، والمغيرة(٣)، وأخرجه البخاري من رواية الزبير(٤)، وسلمة بن الأكوع(٥)، وابن عمرو بن العاص(٦)، ومسلم من حديث أبي

= [٦٢٩، ٦٣٠، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٢٩٢]، وابن أبي شيبة [٦٢٩٧]، والطيالسي [ص ١٧]، والترمذي [٢٧٩٧]، وابن ماجه [٣١]، وأبو يعلى [٥١٣]، وأبو نعيم في «الحلية» [٨/ ١١٩]، وفي «أخبار أصبهان» [٢/ ٩٤]، والطبراني في «جزئه» [٩ ـ ٢٣]، وابن عدي في «الكامل» [٢/ ٥٣٦]، والقضاعي في «مسند الشهاب» [٥٥٣]، والحاكم في «المدخل إلى الصحيح» [ص ١٠٠]، وابن الجوزي [١/ ٦٠، ٦١].

(١) حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أخرجه البخاري [١١٠، ٥٨٤٤]، ومسلم [٢٢٦٦]، وابن ماجه [٣٤]، وأحمد [٢/ ٤١٠، ٤٦٩، ٥٠١، ٥١٩]، والحاكم في «المدخل» [ص ٩١]، والبزار [٢١٤]، وابن عدي في «الكامل» [١/ ٣٠]، والقضاعي [٥٥٠]، وابن الجوزي [١/ ٧٥]، والطبراني في «جزئه» [٧١ ـ ٨٢]، وفي «الصغير» [٦٩٤]، والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» [ص ١٥]، وابن أبي شيبة [٨/ ٧٦٢]، والطحاوي في «المشكل» رقم [٤١١].

(٢) حديث أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ أخرجه البخاري [١١٠]، ومسلم [١/ ٧]، والترمذي [٢٧٩٨]، وابن ماجه [٣٢]، والدارمي [٢٤١ ـ ٢٤٢]، وأحمد [٣/ ٩٨، ١٦٦، ١٦٧، ١٧٢، ٢٠٩، ٢٨٠، ٢٧٨، ٢٧٩]، والطيالسي [٩٨]، والجورقاني في «الأباطيل» رقم [١]، والطبراني في «جزئه» [١٠٣ ـ ١٢٧]، وابن أبي شيبة [٨/ ٧٦٣، ٧٧٩]، والدولابي في «الكنى والأسماء» [١/ ١٢١]، وابن عدي [١/ ١٨٨، ٥/ ١٨٧٦]، وأبو يعلى [٢٩٠٩]، والخطيب في «تاريخه» [٤/ ٣٦١، ٦/ ٤٥، ٩/ ١٤٩، ١٣/ ١٢٧]، وأبو نعيم في «الحلية» [٣/ ٣٣]، وفي «تاريخ أصبهان» [١/ ٢٩٩، ٢/ ١٩٣، ٢٦٢]، والقضاعي في «مسند الشهاب» [٥٦٤]، وابن حبان [٣١]، والمحاملي في «أماليه» [٣٥١]، وابن الجوزي [١/ ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠]، والبزار [٢١٢ ـ زوائده]، من طرقٍ عن أنس رضي الله عنه.

(٣) حديث المغيرة بن شعبة ـ رضي الله عنه ـ أخرجه البخاري [١٢٢٩]، ومسلم [٤]، و [٩٣٣]، والترمذي [٢٧٩٩]، وابن ماجه [٤١]، وأحمد [٤/ ٢٤٥، ٢٥٥]، وابن أبي شيبة [٨/ ٧٦٤]، وابن عدي [١/ ٣٩، ٦/ ٢٢٥٥]، والطبراني في «جزئه» [١٢٨ ـ ١٣٢]، وابن حبان في «المجروحين» [١/ ٧]، والحاكم في «المدخل» [ص ١٠٣]، والبغوي في «شرح السنة» [١/ ٢٥٣]، السلفي في «معجم السفر» [١/ ١٣٨]، وابن الجوزي في «الموضوعات» [١/ ٧٣].

(٤) حديث الزبير بن العوام ـ رضي الله عنه ـ، أخرجه البخاري [١٠٧]، وابن ماجه [٣٦]، وأحمد [١٤١٣، ١٤٢٨]، وأبو يعلى [٦٦٧]، وابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» [٣/ ٧٤ ـ ٧٥]، وأبو داود [٣٦٥١]، والطبراني في «جزئه» [٢٦ ـ ٣١]، والقضاعي [٥٤٩]، وابن الجوزي [١/ ٦٢، ٦٣].

(٥) حديث سلمة بن الأكوع ـ رضي الله عنه ـ، أخرجه البخاري [١٠٩]، وأحمد [٤/ ٤٧]، وابن عدي [١/ ٣٦]، والطبراني في «جزئه» [١٣٦]، وابن الجوزي [١/ ٧٦].

(٦) حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ـ رضي الله عنه ـ، أخرجه البخاري [٣٢٧٤]، والترمذي [٢٨٠٨]، وأحمد [٢/ ١٥٨، ١٥٩، ١٧١، ٢٠٢، ٢١٤]، وابن أبي شيبة [٨/ ٧٦٠]، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» [٢/ ٧]، والحاكم في «المدخل» [ص ١٠٢، ١٠٤]، والجورقاني في «الأباطيل» [رقم ٣]، والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» [ص ١٣ ـ ١٤]، وابن عدي =

سعيد[1]، والترمذي وابن ماجه من حديث ابن مسعود[2]، وابن ماجه أيضاً من حديث جابر[3]، وأبي قتادة[4]، وأحمد من حديث عثمان[5]، وزيد بن أرقم[6]، وعبد الله بن عمرو، وواثلة بن الأسقع[7]. وهذه الطرق كلها على شرط الصحيح، ورويناه بأسانيد حسان يحتج بمثلها من حديث طلحة بن عبيد الله[8]، وسعيد بن

= [١/ ٣٢٧]، والطبراني في «جزئه» [٦٠ ـ ٦٦]، وابن الجوزي [١/ ٧٢].

(١) حديث أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ أخرجه مسلم [٣٠٠٤]، وابن ماجه [٣٧]، وأحمد [٣/ ٣٩، ٤٤، ٤٦، ٥٦]، وابن أبي شيبة [٨/ ٧٦٢]، وأبو يعلى [١٢٢٩]، والطبراني في «جزئه» [٨٣ ـ ٩٠]، والخطيب في «تاريخه» [٢/ ١٨٥، ١١/ ٢٢٠]، والقضاعي [٥٦٥]، وابن الجوزي [١/ ٨٠ ـ ٨١].

(٢) حديث عبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ، أخرجه الترمذي [٢٧٩٦]، وابن ماجه [٣٠]، وأحمد [٣٦٩٤، ٣٨٠١، ٣٨١٤، ٣٨٤٧]، وابن أبي شيبة [٨/ ٧٥٩]، والطيالسي [ص ٤٥]، والخطيب في «تاريخه» [٣/ ٥٠]، والطبراني في «جزئه» [٣٥ ـ ٤٧]، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» [١/ ٢٤٥، ٢٧٢]، والقضاعي [٥٤٧، ٥٦٠، ٥٦١]، وابن الجوزي [١/ ٦٥، ٦٦].

(٣) حديث جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنهما ـ، أخرجه ابن ماجه [٣٣]، وأبو يعلى [١٨٤٧]، والدارمي [٢٣٧]، وأحمد [٣/ ٣٣٠]، وابن أبي شيبة [٨/ ٧٦٣]، وابن عدي [١/ ٢٤، ٢٦]، والطبراني في «جزئه» [٩٢ ـ ٩٤]، وأبو نعيم [٩/ ٥٩]، والقضاعي [٥٥١]، وابن الجوزي [١/ ٧٢].

(٤) حديث أبي قتادة الأنصاري ـ رضي الله عنه ـ، أخرجه ابن ماجه [٣٥]، وابن أبي شيبة [٨/ ٧٦١]، وأحمد [٥/ ٢٩٧]، والدارمي [٢٤٣]، وابن عدي [١/ ٢٠]، والطبراني في «جزئه» [٩٥ ـ ٩٧]، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» [٢/ ١٢٤]، وابن الجوزي [١/ ٧٠، ٧١].

(٥) حديث عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ، أخرجه أحمد [٤٦٩، ٥٠٧]، والبزار [٢٠٥ ـ ٢٠٦]، والطيالسي [ص ١٤]، وأبو يعلى [٧٢]، والطحاوي في «مشكل الآثار» [رقم ٣٨٢]، والطبراني في «جزئه» [٦ ـ ٨]، والخطيب في «تاريخه» [٢/ ٢٢١]، والقضاعي [٥٦٢]، وابن الجوزي [١/ ٥٩]، وابن عدي [١/ ٢٠].

(٦) حديث زيد بن أرقم ـ رضي الله عنه ـ، أخرجه أحمد [٤/ ٣٦٧]، وابن أبي شيبة [٨/ ٧٦٤]، والطبراني في «الكبير» [٥٠١٧ ـ ٥٠٢٠]، وفي «جزئه» [٩٩ ـ ١٠٢]، والخطيب في «تاريخ بغداد» [١٠/ ٣٠٠]، وابن الجوزي [١/ ٧٦].

(٧) حديث واثلة بن الأسقع ـ رضي الله عنه ـ أخرجه أحمد [٤/ ١٠٧]، [٤/ ٤٩٠، ٤٩١]، والحاكم [٢/ ٣٩٨]، وابن عدي [١/ ٢٩]، والطبراني في «كبيره» [ج ٢٢ رقم ١٦٤، ١٧١، ١٧٢، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٧]، وفي «مسند الشاميين» [١٩٢٢]، وفي «جزئه» [١٦٠ ـ ١٦٦]، وابن الجوزي [١/ ٨٤]، والرافعي في «التدوين لتاريخ قزوين» [٣/ ١٩٥].

(٨) حديث طلحة بن عبيد الله ـ رضي الله عنه ـ، أخرجه أبو يعلى [٦٣١]، وابن عدي في «الكامل» [٣/ ١١٣٣]، والطبراني في «جزئه» [٢٤ ـ ٢٥].

زيد[1]، وعقبة بن عامر[2]، وسلمان الفارسي[3]، وعمران بن حصين[4]، وخالد بن عرفطة[5]، وطارق الأشجعي[6]، وعبد الله بن عباس[7]، والسائب بن يزيد[8]، وأبي أمامة[9]، وأبي قرصافة[10]، وعائشة[11] ورويناه من طرق ضعيفة

---

(١) حديث سعيد بن زيد ـ رضي الله عنه ـ: أخرجه أبو يعلى [٧٤ ـ زوائده]، والطحاوي [١/ ١٦٧]، والحاكم [ص ٩٣ ـ المدخل]، وأبو نعيم في «الضعفاء» [ص ٥١ ـ مقدمة المستخرج]، والخطيب في «الكفاية» [ص ٧٩]، والبزار [٢٠٧ ـ ٢٠٨]، والطبراني في «جزئه» [٣٣]، وابن الجوزي [١/ ٦٤]، وابن عدي [١/ ٢٨].

(٢) حديث عقبة بن عامر ـ رضي الله عنه ـ، أخرجه أحمد [٦٣٧]، وأبو يعلى [١٧٥١]، والطبراني في «جزئه» [١٤٤ ـ ١٤٥]، وابن الجوزي [١/ ٦٨].

(٣) حديث سلمان الفارسي ـ رضي الله عنه ـ، أخرجه الطبراني في «كبيره» [٦/ ٣٢١]، وفي «جزئه» [١٦٧]، والإسماعيلي في «معجمه» رقم [٢١٤].

(٤) حديث عمران بن حصين ـ رضي الله عنه ـ، أخرجه البزار [٢١٥]، والعقيلي [٣/ ٩٣]، والطبراني في «جزئه» [١٥٧]، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» [٢/ ٢٢٣]، والخطيب [١٤/ ٢٢٥]، وابن الجوزي [١/ ٧٣].

(٥) حديث خالد بن عَرْفَطة ـ رضي الله عنه ـ، أخرجه الطبراني في «الكبير» [٤/ ٢٢٥]، وفي «جزئه» [١٤٨]، وابن أبي شيبة [٨/ ٧٦٠]، وأحمد [٥/ ٢٩٢]، والحاكم [٣/ ٢٨٠]، وأبو يعلى [٣١٨]، وابن عدي [٣/ ٨٩٣]، والخطيب في «تاريخه» [٨/ ٦٨]، وفي «تلخيص المتشابه» رقم [١١٨١]، والبزار [٢١٣]، وابن الجوزي [١/ ٨٩].

(٦) حديث طارق بن أشيم الأشجعي ـ رضي الله عنه ـ، أخرجه الطبراني في «الكبير» [٨١٨١]، وفي «جزئه» [١٥١]، والبزار [٢٠٤]، وابن الجوزي [١/ ٨٩].

(٧) حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ، أخرجه أبو يعلى [٢٣٣٨]، وأحمد [٣٠٢٥، ٢٦٧٥]، وابن أبي شيبة [٨/ ٧٦٣]، والدارمي [٢٣٨]، وابن عدي [١/ ٣٣]، والطبراني في «الكبير» [١٢/ ٣٥، ٣٦]، وفي «جزئه» [٥٥ ـ ٥٧]، وأبو نعيم في «أخبار أصفهان» [٢/ ١٣٠]، والقضاعي [٥٥٤]، وابن الجوزي [١/ ٨٢].

(٨) حديث السائب بن يزيد ـ رضي الله عنه ـ، أخرجه الطبراني في «الكبير» [٦٦٧٩]، وفي «جزئه» [١٣٧]، وابن الجوزي [١/ ٨٣].

(٩) حديث أبي أمامة ـ رضي الله عنه ـ، أخرجه الطبراني في «كبيره» [٧٥٥٧]، وفي «جزئه» [١٤٠ ـ ١٤٢]، والخطيب في «تاريخ بغداد» [٦/ ٤٦]، وابن الجوزي [١/ ٨٦، ٨٧].

(١٠) حديث أبي قرصافة جندر بن خيشنة ـ رضي الله عنه ـ، أخرجه ابن عدي [١/ ٣٧]، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» رقم [١٦]، والطبراني في «كبيره» [٣/ ٣]، وفي «جزئه» [١٥٥]، وابن الجوزي [١/ ٨٨].

(١١) حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ، أخرجه الطبراني في «جزئه» رقم [١٧٦]، وابن الجوزي في «الموضوعات» [١/ ٩٢].

وفي الباب عن غير ما ذكره الحافظ ابن حجر ـ رحمه الله ـ، وقد خرجنا جميع ما ذكره ابن حجر، والحمد لله وحده.

عن نحو خمسين صحابيًا غير هؤلاء، وقد جمع طرقه جماعة من الحفاظ فمن أقدمهم إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثم أبو بكر بن مردويه، ثم أبو القاسم بن منده، ثم محمد بن أحمد بن عبد الوهاب النيسابوري، ثم أبو الفرج بن الجوزي، ثم يوسف بن خليل، ثم أبو عليّ البكري، وقد يجتمع من مجموع ما ذكره هؤلاء كلهم زيادة على مائة صحابي، وقد حكى النووي في «شرح مسلم» أنه رواه مائتان من الصحابة. والله أعلم.

الحديث الأربعون

عن عبد الله بن عمر بن الخطاب

أخبرني المسند أبو بكر محمد بن عبد الرازق بن عبد العزيز بن موسى الشافعي بقراءتي عليه بالإسكندرية قال: قُرِىء على وجيهة بنت عليّ بن يحيى بن سلطان أن أبا البركات أحمد بن عبد الله بن النحاس أخبرهم أنا محمد بن محمد بن الحسين الربعي أنا يوسف بن عبد العزيز اللخمي أنا إمام الحرمين أبو عليّ الحسين بن عليّ الطبري، أنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي، أنا أبو أحمد بن محمد بن عيسى الجلودي، أنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، أنا مسلم بن الحجاج، نا عبيد الله بن معاذ، نا أبي، عن عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال: قال عبد الله بن عمر ـ رضي الله عنه ـ: قال رسول الله ﷺ: «بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت»[1].

هذا حديث صحيح رواه مسلم هكذا. وقد وقع لنا من وجه آخر أعلى من هذا السياق بدرجتين، وقرأته على أبي الفرج بن الغزي، أن عليّ بن إسماعيل

---

(١) صحيح:
أخرجه البخاري [٨]، ومسلم [١٦]، والترمذي [٢٦٠٩]، والنسائي [٨/ ١٠٧ ـ ١٠٨]، وأحمد [٢/ ٢٦، ٩٣، ١٢٠]، والحميدي [٧٠٣]، وابن حبان [١/ ١٨٨]، وابن خزيمة [٣٠٨]، و[٣٠٩]، والطبراني في «الكبير» [ج ١٢ رقم ١٣٢٠٢]، وأبو نعيم في «الحلية» [٣/ ٩٦، ٩/ ٣٥١]، ومحمد بن يحيى العدني في «الإيمان» [١٨]، والآجري في «الشريعة» [ص ١٠٦]، وفي «الأربعين» [١٦]، والبيهقي [١/ ٣٥٨، ٤/ ٨١، ١٩٩]، من طرقٍ عن ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ.

أخبرهم أنا أبو الفرج بن الصيقل، أنا أبو الحسن مسعود الحمال كتابةً، أنا أبو عليّ الحداد، أنا أبو نعيم، نا أبو عمر بن حمدان، نا الحسن بن سفيان، نا عبيد الله بن معاذ فذكر مثله.

الحديث الحادي والأربعون
عن عبد الله بن عباس رابع العبادلة

أخبرني أبو بكر بن عمر بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله الحموي ثم المصري بقراءتي عليه بمصر، أن جده أخبرهم، أنا الحافظ أبو الحسين يحيى بن عليّ المعروف بالرشيد العطار، أنا أبو الفضل محمد بن يوسف الغزنوي، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عليّ الطبري، أنا أبو عليّ الحسن بن محمد الصاهلي، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة الجرجاني، أنا أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم النصر أباذي، نا أبو الحسن المغيرة بن عمرو بن الوليد، نا المفضل بن محمد الجَنْدي ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني قالا: ثنا فُضيل بن عياض عن عطاء بن السائب عن طاوس عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «الطواف بالبيت صلاة إلاّ أن الله أحل فيه النطق فمن نطق فلا ينطق إلاّ بخير»[1]. هذا حديث حسن رواه ابن حبان من طريق فضيل بن عياض هكذا، ورواه ابن عدي في الكامل عن إسحاق الخزاعي عن ابن أبي عمر فوقع لنا بدلاً، رواه ابن خزيمة عن يوسف بن موسى، والترمذي عن قتيبة كلاهما عن جرير عن عطاء بن السائب قال الترمذي روي عن ابن طاوس وغيره عن طاوس عن ابن عباس موقوفاً ولا نعرفه مرفوعاً إلاّ من حديث عطاء بن السائب. انتهى. وقال ابن عدي: لا أعلم رواه عن عطاء عن فضيل وجرير وموسى بن أعين. انتهى. وقد رويناه في «فوائد سمويه» قال: حدثنا أبو حذيفة، نا سفيان الثوري، عن عطاء بن السائب به مرفوعاً، وتابع أبا حذيفة عبد الصمد بن حسان، أخرجه الحاكم من

---

(١) صحيح:
أخرجه الترمذي [٩٦٠]، والدارمي [١٨٤٧ ـ ١٨٤٨]، وابن خزيمة [٢٧٣٩]، وابن حبان [٩٩٨]، وابن الجارود [٤٦١]، والحاكم [١/ ٤٥٩، ٢/ ٢٦٧]، والبيهقي [٥/ ٨٥]، وأبو نعيم في «الحلية» [٨/ ١٢٨]، وابن عدي [٥/ ٢٠٠١]، من طريق عطاء به. وراجع «مسألة الجهر بالقرآن في الطواف» للآجري [ص ٣٦ ـ ٤٠].

طريقه، والمعروف عن سفيان الثوري موقوفاً. والله أعلم. . . .

الحديث الثاني والأربعون

أخبرني أبو عبد الله محمد بن عليّ بن ضرغام البكري رحمه الله بقراءتي عليه بمكة، أنا الفضل عبد المحسن بن أحمد بن الحافظ أبـي حامد محمد بن عليّ بن محمود بن الصابوني أنا جدي أنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد الحرستاني أنا أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر الأسفراييني أنا أبو الحسين محمد بن مكي الأزدي أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الله رزيق، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عليّ الدربـي، ثنا محمد بن عثمان بن كرامة، ثنا عبد الله بن نمير، عن الأعمش عن، إبراهيم، عن الأسود، عن مسلم بن صبيح، عن الأسود، ومسروق قالا: بلغ عائشة أن ناساً يقولون: يقطع الصلاة الحمار، والكلب، والمرأة فقالت: عدلتمونا بالكلاب والحمير، لقد رأيت رسول الله ﷺ يُصلي، وأنا مقابله على السرير بينه وبين القبلة، فيكون لي الحاجة فأنسل من قبل رجلي السرير كراهة أن أستقبله[1]. هذا حديث صحيح متفق على صحته رواه البخاري ومسلم جميعاً عن عمر بن حفص بن غياث عن أبيه عن الأعمش به، ورواه ابن خزيمة في صحيحه عن أبـي سعيد الأشج حفص بن غياث بطريق الأسود وحده، وللحديث طرق عن عائشة والذي أنكرته رواه أبو ذر عن النبـي ﷺ قال: «يقطع الصلاة إذا لم يكن بين يديه مثل مؤخرة الرحل: الحمار والمرأة، والكلب الأسود»[2] الحديث.

---

(١) صحيح:
أخرجه البخاري [٥١١ ـ ٥١٢، ٥١٤، ٥١٥]، ومسلم [٥١٢]، وأبو داود [٧١١ ـ ٧١٤]، والنسائي [٢/ ٦٦]، وابن ماجه رقم [٩٥٦]، وابن خزيمة [٨٢٥ ـ ٨٢٦]، وابن حبان [٤/ ٤٠، ٤١]، ومريم بنت عبد الرحمٰن في «مسندها» رقم [٨]، من طرقٍ عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ.

(٢) صحيح:
أخرجه مسلم [٥١٠]، وأبو داود [٧٠٢]، والترمذي [٣٣٨]، والنسائي [٢/ ٦٣]، وابن ماجه [٦٥٣]، وابن خزيمة [٨٣٠ ـ ٨٣١]، والبغوي في «شرح السنة» [٥٥١].
وفي الباب عن: أبـي هريرة ـ رضي الله عنه ـ:
أخرجه مسلم [٥١١]، وأحمد [٢/ ٤٢٥]، والبيهقي [٢/ ٢٧٤]، وعن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ: أخرجه أحمد [٣٢٤١]، وأبو داود [٧٠٣]، والنسائي [٧٥١]، وابن ماجه [٩٤٩]، وابن خزيمة [٨٣٢]، وابن حبان [٢٣٨٧]، والبيهقي [٢/ ٢٧٤].

وقيل: إنه منسوخ، والله أعلم.

الحديث الثالث والأربعون

أخبرني أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن عليّ بن تمام السبكي الشافعي ـ رحمه الله ـ بقراءتي عليه بمنزله ظاهر القاهرة، أنا أبو الفضل عبد الرحيم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر التنوخي، أنا جدي، أنا أبو طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي، أنا عبد الكريم بن حمزة، أنا الحسن بن محمد الحنائي، أنا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي، نا الحافظ أبو الحسن أحمد بن عمير بن جوصاء، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عرعرة، ثنا سليمان بن داود أبو الربيع، نا محمد بن حرب عن الزبيدي يعني محمد بن الوليد عن الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أم سلمة زوج النبي ﷺ واسمها هند بنت أبي أمية أن النبي ﷺ رأى في بيتها جارية بوجهها سفعة فقال: «إن بها نظرة، فاسترقوا لها»[1] هذا حديث صحيح متفق على صحته أخرجه مسلم عن أبي الربيع على الموافقة، ورواه البخاري عن محمد بن خالد بن وهب بن عطية عن محمد بن حرب به، وقال: تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي، وقال عقيل: عن الزهري عن عروة مرسلاً، ومحمد بن خالد شيخ البخاري، وقيل: هو محمد بن خالد بن خلي الحمصي، وقيل: هو محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد الذهلي، نسبة إلى جد أبيه، والأول أصوب، وقد بينت طريقي عبد الله بن سالم وعقيل في كتابي «تغليق التعليق»، «والسفعة»: أثر سواد يسير، والنظرة: الإصابة بالعين، فيقال: إنها مؤثر السفعة، وأصل السفعة: الأخذ وتسمى الإصابة بالعين أخذاً لأنها من أخذ الشيطان، وفي الحديث دليل على جواز الرقي والله أعلم.

الحديث الرابع والأربعون

أخبرني أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد اللطيف التكريتي بقراءتي عليه بجامع مصر، أنا إبراهيم بن عليّ بن سنان، أنا عبد الله بن عبد الواحد بن علان،

---

(١) صحيح:
أخرجه البخاري [٥٧٣٩]، ومسلم [٥١٩٧]، والترمذي [٢٦٦٦]، وعبد الرزاق [١٩٧٦٩].

أنا أبو القاسم هبة الله بن مسعود البوصيري، أنا أبو صادق مرشد بن يحيى المديني، أنا أبو الحسن عليّ بن عمر بن حمصة، نا الحافظ أبو القاسم حمزة بن محمد بن علي الكناني، ثنا سعيد بن عثمان الحراني، نا مخلد بن مالك، نا حفص بن ميسرة، عن صديق بن موسى، وإسماعيل بن رافع وغيرهما، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «إذا كان يوم القيامة أعطى الله الرجل من أمة محمد اليهودي أو النصراني فيقول الله عز وجل أفد بهذا نفسك»[1] قال حمزة: هذا حديث حسن لا نعلم رواه عن صديق إلاّ حفص ولا عن حفص إلاّ مخلد. قلت: وصديق بضم الصاد تصغير صدق، هو: ابن موسى بن عبد الله بن الزبير، روى عنه ابن جريج، وغيره، وذكره ابن حبان في طبقة التابعين من «الثقات»، واختلف في اسم أبي بردة فقيل: عامر، وقيل: الحارث، والمشهور أنه اسم كنيته، وأبو موسى هو: الأشعري، واسمه عبد الله بن قيس مشهوراً باسمه وكنيته جميعاً، وهذا الحديث رواه مسلم[2] بمعناه من طريق قتادة عن عون بن عبد الله وسعيد بن أبي بردة أنهما سمعا بردة يخبر عمر بن عبد العزيز به، ورواه البخاري في تاريخه من طريق محمد بن إسحاق عن طلحة التيمي، وعمارة القرشي، وعبد الملك بن عمير، وعمرو بن قيس السكوني كلهم عن أبي بردة به ثم ذكر علله، والاختلاف فيه على أبي بردة، قال: والحديث في الشفاعة وأن قوماً يعذبون، ثم يخرجون أكثر قلت: يجوز أن يخصص هذا بحديث الشفاعة فيحتمل أن الطائفة المعذبة من العصاة لا يحصل لهم هذا الفداء ابتداء، والله أعلم.

الحديث الخامس والأربعون

قرأت على مريم بنت أحمد بن محمد بن إبراهيم الأسدية، أن عليّ بن عمر الواني أخبرهم، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن مكي أنا جدي لأمي الحافظ

---

(١) ضعيف:

أخرجه أبو القاسم حمزة بن محمد الكناني في «جزء البطاقة» برقم [٥]، ومن طريقه ابن حجر هنا.

وانظر هامشه.

(٢) أخرجه مسلم [٢٧٦٧]، وأحمد [٤/ ٣٩١، ٣٩٨، ٤٠٢، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠]، والبيهقي في «البعث» [٨٤].

أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السِّلفي، قال في خطبة «كتاب الأربعين» له، أَمَّا بَعْدُ: فإن نفراً من العلماء لَمَّا رأوا ورووا قول أطهر منسل وأظهر منسل: «من حفظ على أمتي أربعين حديثاً بعثه الله يوم القيامة فقيهاً». من طرق وثقوا بها وعولوا عليها وعرفوا صحتها وركنوا إليها خرج منهم كل لنفسه حتى قال إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي: اجتمع عندي من الأربعينات ما ينيف إلى السبعين، قال السِّلفي: وقد استفتيتُ شيخنا الإمام أبا الحسن عليّ بن محمد الكيا الطبري في رجل وصى بثلث ماله للعلماء والفقهاء هل تدخل كتبة الحديث في وصيته، فكتب بخطه تحت السؤال نعم، وكيف لا، وقد قال النبي ﷺ: «من حفظ على أمتي أربعين حديثاً بعثه الله فقيهاً».

قال السلفي: وقد أنا بالحديث المذكور أبو نصر الفضل بن علي بن أحمد أنا أبو سعيد محمد بن علي بن مهدي نا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي نا أبو بكر عبد الله محمد بن أبي الدنيا نا الفضل بن غانم نا عبد الملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن جده عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «من حفظ على أمتي أربعين حديثاً بعثه الله يوم القيامة فقيهاً وكنت له شهيداً»[1]. هذا حديث مشهور له طرق كثيرة، وهو غريب من هذا الوجه تفرد به عبد الملك بن هارون هذا واتهمه به فقال: لا يحل كتب حديثه إلا للاعتبار وضعفه غيره وباقي رجاله ثقات، ولم يخرج هذا المتن أحد من الأئمة في الأمهات المشهورة، لا المخرجة على الأبواب ولا المرتبة على المسانيد، إلاَّ أن أبا يعلى رواه في مسنده عن عمرو بن الحصين العقيلي عن محمد بن عبد الله بن علاثة عن خصيف عن مجاهد عن أبي هريرة[2]. وخصيف وابن علاثة صدوقان فيهما مقال، والآفة فيه

---

(١) موضوع:

أخرجه ابن حبان في «المجروحين» [٢/ ١٢٣]، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» [٣٦٨]، وابن الجوزي في «العلل» [١/ ١١٣]، والبكري في «الأربعين» [ص ٣٦]، من طريق عبد الملك بن هارون به.

قلت: وسنده موضوع، فيه عبد الملك بن هارون، قال أبو حاتم: «متروك، ذاهب الحديث»، وقال ابن حبان: «يضع الحديث».

(٢) موضوع:

أخرجه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» [ص ١٧٣]، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» [١/ ٤٣]، وابن الجوزي في «الواهيات» [١/ ١١٤]، وابن عساكر في «الأربعين في الحث =

من عمرو بن الحصين فقد كذبه أحمد وابن معين وغيرهما، ورواه الحسن بن سفيان في «أربعينه» عن عليّ بن حجر عن إسحاق بن بخيت عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس[(١)] به رضي الله عنه ورجاله ثقات، إلا إسحاق فقد اتهمه بالوضع ابن معين وابن أبـي شيبة، والفَلاَّس وغيرهم، لكن تابعه عليه عن ابن جريح جماعة منهم: حميد بن مدرك، وخالد بن يزيد العمري، وأبو البختري وهب بن وهب القاضي، وروي عن بقية بن الوليد ومَعْمَر أيضاً، وأما رواية حميد بن مدرك أخرجها الحافظ أبو بكر الجوزقي في «أربعينه»، وحميد مجهول، وأما رواية خالد بن يزيد فرواها ابن عدي في الكامل في ترجمته وضعفه، واتهمه جماعة أما رواية أبـي البختري فرواها ابن عدي أيضاً في ترجمته بإبدال ابن عباس بأبي هريرة، وأبو البختري أجمعوا على تكذيبه. وأما رواية بقية بن الوليد فرواها المظفر بن إلياس السعيدي في «أربعينه» من طريقه، وبقية صدوق مشهور بالتدليس عن الضعفاء، فإن كان محفوظاً عنه فكأنه من إنسان ضعيف عن ابن جريح فأسقط الضعيف ودلسه. وأما رواية مَعْمَر فرويناها في «الأربعين» للإمام أبـي المعالي إسماعيل بن الحسن الحسيني قال: نا أبو الحسن محمد بن أحمد المقري المعروف بابن بشت عن عبد المؤمن بن خلف الحافظ النسفي عن إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن معمر عن ابن جريح به وابن بشت تكلموا في صحة

= على الجهاد» [ص ٤٨ ـ ٤٩]، والبكري في «الأربعين» [ص ٣٨]، والذهبـي في «الميزان» [٣/ ٥٩٥].

والمتهم بوضعه عمرو بن الحصين، قال أبو حاتم: «ذاهب الحديث»، وتركه الدارقطني، وقال ابن عدي: «حدث عن غير الثقات بغير ما حديث منكر، وهو مظلم الحديث»، وقال الخطيب: «كذاب»، وقال الذهبـي: «الظاهر أنه من وضع ابن حصين».

(١) موضوع:

أخرجه الحسن بن سفيان في «الأربعين» برقم [٤٦]، وابن حبان في «المجروحين» [١/ ١٣٤]، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» [١/ ٤٤]، والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» [ص ٢٠]، والقاضي عياض في «الإلماع» [ص ٢٣]، وابن الجوزي في «العلل» [١/ ١١٦]، والبكري في «الأربعين» [ص ٣١]، من طريق إسحاق بن نجيح به. وإسحاق كذاب دجال خبيث، وساق الذهبـي هذا الحديث في ترجمة إسحاق من الميزان [١/ ٢٠١]، وهو من أباطيله.

وقد توبع عليه، تابعه خالد بن يزيد، عن ابن جريج به:

أخرجه ابن الجوزي [١/ ١١٦]، وخالد كذبه أبو حاتم ويحيـى، وقال ابن جبان: «يروي الموضوعات عن الأثبات».

سماعه عن عبد المؤمن بن خلف وذكر الحافظ أبو صالح المؤذن أن: (. . .) سقط اسم شيخه الذي حدثه عن عبد المؤمن بن خلف على كاتب الطبقة. قلت: الذي عندي في هذا أنه دخل عليه إسناده في إسناد وإلاَّ فعمرو غير معروف بالرواية عن ابن جريج به، وعبد الرزاق معروف بالرواية عنهما جميعاً وللحديث طرق غير هذه منها: ما أخرجه الجوزقي من طريق زيد بن الحريش عن عبد الله بن خراش عن عمه العوام بن حوشب عن إبراهيم التيمي عن أنس بن مالك[(١)] به. وعبد الله بن خراش ذكرهما ابن حبان في الثقات، وقال في كل منهما: ربما أخطأ. قلت: أخطأ ابن حبان في توثيق عبد الله بن حراش فقد اتفق الأئمة على تضعيفه واتهمه بعضهم. ومنها: ما رواه أبو زر الهروي في «كتاب الجامع» له عن شافعي بن محمد بن أبـي عوانة عن يعقوب بن إسحاق العسقلاني عن حميد بن زنجويه عن يحيى بن عبد الله بن بكير عن مالك عن نافع عن ابن عمر[(٢)]. قال ابن عبد البر: من روى هذا عن مالك فقد أخطأ عليه، وأضاف ما ليس من روايته. قلت: ليس في روايته من ينظر في حاله إلاَّ يعقوب بن إسحاق فقد ذكر مسلمة بن قاسم أنه لقيه والناس يختلفون فيه فبعضهم يوثقه، وبعضهم يضعفه والظاهر أنه دخل عليه حديث في حديث ومنها: ما أخرجه الحافظ أبو بكر الآجري في «كتاب الأربعين» له عن محمد بن مخلد، عن جعفر بن محمد الخندقي، عن محمد بن إبراهيم السايح، عن عبد الحميد بن عبد العزيز بن أبـي رواد عن أبيه عن عطاء عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ عن معاذ بن جبل[(٣)]. وليس في روايته من ينظر في

---

(١) حديث أنس، موضوع:
أخرجه الجسن بن سفيان في «الأربعين» برقم [٤٥]، وابن الجوزي في «العلل» [١/ ١٢٠]، وفيه: حفص بن جميع، ضعيف، وأبان متروك، وحجاج بن نصير، ضعيف.
أما الطريق الذي ساقه أبو بكر الجوزقي، فقد أخرجه من طريقه البكري [ص ٤٤]. وفيه من لا يُعرف، وعبد الله بن خراش، كذاب.

(٢) حديث ابن عمر، موضوع:
أخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» [١/ ٤٣]، والبكري في «الأربعين» [ص ٣٣].
وقال الذهبـي في «المغني» [٢/ ٧٥٧]، بعد أن ساقه في ترجمة يعقوب بن إسحاق العسقلاني: «وهذا كذب في السند والمتن». وساقه أيضاً في «الميزان» [٤/ ٤٤٩]، وقال في يعقوب: «كذاب».

(٣) موضوع:
أخرجه الآجري في «الأربعين» [١١١]، والرامهرمزي [ص ١٧٣]، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» [١/ ٤٤]، والقاضي عياض في «الإلماع» [ص ١٩ ـ ٢٢]، وابن الجوزي في «العلل»=

حاله إلاَّ السايح فإنه غير معروف وعندي أن هذا الطريق أجود طرق هذا المتن مع ضعفها. وروي أيضاً من طريق ضعيفة عن عليّ بن أبي طالب(1)، وسلمان، وعبد الله بن عَمْرو بن العاص(2)، وأبي سعيد الخدري(3)، وأبي أمامة الباهلي(4)، وجابر بن سمرة(4)، وجابر بن عبد الله، ونويرة(5)، ولا يصح منها

= [1/112]، والبكري في «الأربعين» [ص 31 ـ 32].

وفي سنده: «محمد بن إبراهيم السايح»، قال ابن حبان: «يضع الحديث، لا يحل الرواية عنه»، وكذبه الدارقطني، انظر: الميزان [3/446].

(1) موضوع:

أخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» [1/111]، والبكري في «الأربعين» [ص 29 ـ 30]، وفيه أحمد بن عامر الطائي، أو ابنه عبد الله، كلاهما متهمان بالوضع، انظر: الميزان [2/390].

(2) حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، موضوع:

ذكره ابن الجوزي في «العلل» [1/117]، والذهبي في «الميزان» [1/356]، وفيه: محمد بن مضر، وبوري بن الفضل، لا يعرفان.

وقال الذهبي: «بوري بن الفضل الهرمزي، لا يدري من ذا، وخبره باطل، تفرد عنه محمد بن مضر بن معن الأنماطي، فأحدهما وضعه».

وإسماعيل بن رافع، ضعيف جدًّا.

(3) حديث أبي سعيد الخدري، موضوع:

قال ابن الجوزي في «العلل» [1/113 ـ 114]: «أما حديث أبي سعيد، فقد روي بإسناد مظلم، عن محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي، عن أبيه، عن جده، عن عطية، عن أبي سعيد»، ثم قال: «محمد بن يزيد، وأبوه، قد ضعفهما الدارقطني، وقال يحيى: يزيد ليس بشيء، وقال النسائي: متروك» اهـ.

وعطية: ضعيف.

(4) حديث أبي أمامة، موضوع:

رواه ابن الجوزي في «العلل» [1/115]، والبكري في «الأربعين» [ص 42]، وفيه: علي بن الحسن الصفار، قال ابن معين: «غير ثقة»، وقال الذهبي في «الميزان» [3/121]، «هو المتهم بحديث: من حفظ على أمتي أربعين حديثاً» اهـ.

(5) حديث نويرة، موضوع:

قال ابن الجوزي في «العلل» [1/118]:

«رواه من لا يُعرف بالحديث، وأسنده عن عمر بن هارون البلخي، عن مغلس بن عبدة، عن مقاتل بن حيان، عن قتادة، عن نويرة».

وقال [ص 121]: «وأما حديث نويرة، ففيه مجاهيل، ولا يعرف في الصحابة من اسمه نويرة، وعمر بن هارون كذاب، قال يحيى بن معين: هو كذاب خبيث ليس بشيء، وقال ابن حبان: يروي عن الثقات المعضلات، ويدعي شيوخاً لم يرهم».

قلت: أما قول ابن الجوزي: «لا يعرف في الصحابة من اسمه نويرة»، فهذا وهم منه كبير، =

شيء. قال أبو علي سعيد بن السكن الحافظ: ليس يروى هذا الحديث عن النبي ﷺ من طريق يثبت. وقال الدارقطني: لا يثبت من طرقه شيء. وقال البيهقي: أسانيده كلها ضعيفة. وقال ابن عساكر: أسانيده كلها فيها مقال ليس فيها للتصحيح مجال. وقال عبد القادر الرهاوي: طرقه كلها ضعاف إذ لا يخلو طريق منها أن يكون فيها مجهول، لا يعرف، أو معروف مضعف وقال الحافظان: رشيد الدين العطار، وزكي الدين المنذري نحو ذلك، فاتفاق هؤلاء الأئمة على تضعيفه أولى من إشارة السِّلفي إلى صحته. قال المنذري: لعل السِّلَفِي كان يرى أن مطلق الأحاديث الضعيفة إذا انضم بعضها إلى بعض أخذت قوة. قلت: لكن تلك القوة لا تخرج هذا الحديث عن مرتبة الضعف، فالضعف يتفاوت، فإذا كثرت طرق حديث رجح على حديث فرد فكون الضعف الذي ضعفه ناشىء عن سوء حفظ رواته إذا كثرت طرقه ارتقى إلى مرتبة الحسن، والذي ضعفه ناشىء عن تهمة أو جهالة إذا كثرت طرقه ارتقى عن مرتبة المردود المنكر الذي لا يجوز العمل به بحال إلى رتبة الضعيف الذي يجوز العمل به في فضائل الأعمال. وعلى ذلك يحمل ما أخبرنا به أبو الحسن محمد بن عليّ بن محمد بن عقيل، أنا أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي، أنا شيخ الإسلام أبو زكريا يحيى بن شرف

= فالرجل صحابي ـ رضي الله عنه ـ، ذكره ابن حجر في «الإصابة» [١٠/١٩٦]، في القسم الأول من حرف النون، أي من ثبتت صحبته.

فصل: في أقوال العلماء في هذا الحديث:

١ ـ قال أبو علي بن السكن: «وليس يروى هذا الحديث عن النبي ﷺ من وجه ثابت»، أخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» [١/ ٤٠٤]، بسندٍ صحيح عنه.

٢ ـ وقال أحمد بن حنبل: «هذا متن مشهور فيما بين الناس، وليس له إسناد صحيح». انظر: المقاصد الحسنة [ص ٤١١].

٣ ـ وقال الدارقطني: «كل طرق هذا الحديث ضعاف، ولا يثبت منها شيء» نقله ابن الجوزي في «العلل» [١/ ١٢١].

وقال ابن الجوزي: «هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ» «العلل» له [١/ ١١٩].

٥ ـ وقال النووي: «طرقه كلها ضعيفة، وليس هو بثابت» الفتاوى له [ص ٢٧٢ ـ ٢٧٣]، وقال في «مقدمة الأربعين النووية». «واتفق الحفاظ على أنه حديث ضعيف، وإن كثرت طرقه».

وقال ابن حجر: «جمعت طرقه في جزء، ليس فيها طريق تسلم من علة قادحة» التلخيص الحبير [٢/ ٩٣ ـ ٩٤].

وجملة القول، فالحديث موضوع على رسول الله ﷺ.

النووي ـ رحمه الله ـ في خطبة «الأربعين» له. قال: «وقد اتفق العلماء على جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال، وقال بعد أن ذكر هذا الحديث: «اتفق الحفاظ على أنه حديث ضعيف، وإن كثرت طرقه». وهذه أناشيد نختم بها «هذا الأربعين» وأسانيدها متباينة أيضاً. أنشدنا أبو حيان محمد بن حيان بن العلامة أثير الدين أبي حيان محمد بن يوسف عليّ الغرناطي أنشدنا جدي لنفسه:

أرحت نفسي من الإيناس بالناس ... لما غُنيت عن الأكياس بالياس
وصرت في البيت وحدي لا أرى أحداً ... بنات فكري وكتبي هي جلاسي

وأنشدنا أبو اليسر أحمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن الصائغ الدمشقي، أنشدنا العلاَّمة زين الدين عمر بن أبي بكر بن الوردي لنفسه:

إني تركت فروضهم وعقودهم ... ومسوحهم والحكم بين اثنين
ولزمت بيتي قانعاً ومطالعاً كتب ... العلوم وذاك زين الدين
أهوى من الفقه الفروق دقيقة ... فيها يبين مقرر النصين
وأقول في علم البديع معانياً ... مقسومه بين البيان وبيني
وتركت نظم الشعر إلاَّ نادراً ... كالبيت في سنة وكالبيتين
ما الشعر مثل الفقه فيه نباهة ... الفقه فيه سعادة الدارين(١)

قرأت على سارة بنت شيخ الإسلام تقي الدين أبي الحسن عليّ بن عبد الكافي السبكي، أن أباها أخبرهم أنا عيسى بن عبد الرحمن أنا جعفر بن عليّ، أنا أبو محمد العثماني أنا أبو بكر الطرطوشي أنا محمد بن عليّ الدامغاني قال: أنشدني محمد بن علي الصوري لنفسه:

يا من إليه بجوده أتوسل ... وعليه في كل الأمور أعول
أدعوك رب تضرعاً وتذللاً ... فإذا رددت يدي فمن ذا أسأل
قد قادني أملي إليك ودلني ... جود عليك وفاقة وتذلل
وعلمت أنك لا تخيب أملاً ... أضحى لجودك يا كريم يؤمل
فبنور وجهك كن لذنبي غافراً ... فعليك في غفرانه أتوكل

---

(١) الأبيات في «المعجم المؤسس» لابن حجر [١/ ٣٧٦ ـ ٣٧٧].

وأنشد المملي[1] لنفسه:

إن خير الكلام بعد كتاب الله ... أخبار خاتم الأنبياء
واتصال الإسناد منا إليه ... قد سمونا به على القدماء
ولأهل الحديث فضل به امتازوا ... فحازوا فخراً على العلماء
فهم أقرب الخلائق من خير ... البرايا في يوم فصل القضاء
إذ هم أكثر الأنام عليه ... صلوات في أخذهم والأداء
ولهم في الأداء والأخذ أنواع ... علوم قد قسمت باعتناء
فأجل السماع ما لفظ الشيخ به ... في مجالس الإملاء
لم تكرر فيها الأسانيد مع ما ... قد حوته من اتصال اللقاء
عن صحاب على اتساق حروف ... كملتها الأفعال بالأسماء
وعن العشرة الكرام وآل ... المصطفى والعبادل الأصفياء
وبها ما يضيق عنه نطاق النظم ... مما يسمو على الجوزاء
من ربي عليّ وكم لِلّه ... من نعمة بلا إحصاء
فله الحمد والثناء وإن كنت ... مقراً بالعجز عند ثناء
وعلى خير خلقه صلوات ... وسلام منه بغير انقضاء

تمت الأربعون

لشيخ الإسلام سلطان المحدثين حافظ العصر، العلاَّمة، أحمد بن عليّ المشهور بابن حجر العسقلاني، نفعنا الله بعلومه في الدنيا والآخرة آمين آمين.

---

(١) أي: الحافظ ابن حجر - رحمه الله - ولم أجد هذه الأبيات في ديوانه. فيستدرك من هنا.
تم التحقيق والحمد لله وحده، وصلى الله عليه وسلم.

فهرس المحتويات